

جامعة عمار الثلجي - الاغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاتصال



مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

عنوان المذكرة

اتجاهات الصحفي المحترف نحو أشكال الكتابة الصحفية عبر منصات التواصل

الاجتماعي

دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في الجزائر

الاستاذ (ة) مشرف:

إعداد الطالبين :

د. نجوى سليمان

دالي موسى

لعجال عطاء الله

لجنة المناقشة

مشرفة

أ- أستاذ محاضر

د. نجوى سليمان

رئيسا

ب- أستاذ محاضر

د. عطاء الله طريف

مناقشا

ج- أستاذ محاضر

د. طاهر بن دهقان

السنة الجامعية 2020/ 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

اشكر د. عطاء الله طريف على قبوله لهذه المناقشة واشكر د. نجوى سليمانى على إشرافها علينا و بذل المجهود لنا من حرص وعمل كما اشكر د. طاهر بن دهقان على مناقشته لنا و جزاكم الله كل خير.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	الشكر
	فهرس المحتويات
i	مقدمة
الإطار المنهجي	
09	الإشكالية
10	تساؤلات الدراسة
11	تحديد المفاهيم و المصطلحات
16	اهداف الدراسة
17	مجتمع الدراسة
18	منهج الدراسة
19	اداة جمع البيانات
20	الدراسات السابقة
الفصل الأول: تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر	
	تمهيد
27	المبحث الأول: الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال
27	المطلب الأول: الصحافة الحكومية
29	المطلب الثاني: الصحافة الاستقلالية

32	المبحث الثاني: الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال
32	المطلب الأول: الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال
38	المطلب الثاني: تطور الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال
41	المبحث الثالث: الصحافة الجزائرية والقوانين المنظمة لها
41	المطلب الأول: قانون الصحفي المحترف 1968
44	المطلب الثاني: القانون العضوي 1982
الفصل الثاني: أشكال الكتابة الصحفية	
	تمهيد
51	المبحث الأول: الكتابة الصحفية
51	المطلب الأول: مفهوم الخبر الصحفي
51	المطلب الثاني: فن الكتابة الصحفية
54	المطلب الثالث: أشكال كتابة الخبر الصحفي
55	المطلب الرابع: كتابة الحديث الصحفي
57	المبحث الثاني: الأنواع الفكرية
57	المطلب الأول: مفهوم الصحافة الفكرية
59	المطلب الثاني: أهمية صحافة الفكر وخصائصها
62	المطلب الثالث: الصحافة و الرأي العام
66	المطلب الرابع: عوامل المؤثرة في الرأي العام
79	المبحث الثالث: الأنواع الاستقصائية
79	المطلب الأول: مفهوم التحقيق الصحفي
80	المطلب الثاني: كتابة التحقيق الصحفي
81	المطلب الثالث: وظائف التحقيق الصحفي

81	المطلب الرابع:أنواع التحقيق الصحفي
84	المبحث الرابع:الأنواع التعبيرية
84	المطلب الأول:مفهوم العمود الصحفي
84	المطلب الثاني:أنواع العمود الصحفي
87	المطلب الثالث:كيفية كتابة العمود الصحفي
88	المطلب الرابع:خصائص العمود الصحفي
89	خلاصة
الفصل الثالث:مواقع التواصل الاجتماعي	
	تمهيد
92	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
92	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
94	المطلب الثاني:نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
97	المبحث الثاني:أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
97	المطلب الاول:أنواع المواقع التواصل الاجتماعي
101	المطلب الثاني:دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
103	المطلب الثالث:تأثيرات الايجابيات و السلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي
104	خلاصة
الفصل الرابع : الإطار التطبيقي	
	تمهيد
110	المبحث الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية
110	المطلب الأول: عرض نتائج صحيفة الاستبيان

124	المبحث الثاني: الاستنتاج العام للدراسة
127	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
110	يوضح توزيع عينة الدراسة توزيع الجنس	(1)
110	يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث معدل العمر	(2)
111	يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي	(3)
112	يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث التخصص الدراسي	(4)
112	يوضح توزيع عينة الدراسة دوافع استخدام الصحفي المحترف لمواقع التواصل الاجتماعي	(5)
114	يوضح توزيع عينة الدراسة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لانتقاء المعلومات	(6)
115	يوضح توزيع عينة الدراسة طبيعة المعلومات التي سيتقونها	(7)
116	يوضح توزيع عينة الدراسة الاعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات	(8)
117	يوضح توزيع عينة الدراسة كيفية توظيف المبحوثين للمعلومات	(9)
118	يوضح توزيع عينة الدراسة توزيع عينة الدراسة حجم المعلومات	(10)

	التي يبيها المبحوثين من مواقع التواصل لاجتماعي	
119	يوضح توزيع عينة الدراسة نوع تفاعل المبحوثين مع المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	(11)
120	يوضح توزيع عينة الدراسة طبيعة هذا التفاعل	(12)
121	يوضح توزيع عينة الدراسة استخدم المبحوثين تقنيات الكتابة الصحفية التقليدية عند استخدام كل موقع التواصل الاجتماعي	(13)
122	يوضح توزيع عينة الدراسة يمثل رؤية المبحوثين لطبيعة تلك الكتابة	(14)
123	يوضح اتجاهات المبحوثين حول أشكال الكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي	(15)
124	يمثل صيغة تلك الاتجاهات	(16)

ملخص الدراسة:

- استهدفت الدراسة " اتجاهات الصحفي المحترف نحو الاشكال الكتابة الصحفية عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي وكانت الاجابة على سؤال الاشكالية التالية : ماهي الاتجاهات الصحفي المحترف نحو الأشكال الكتابة الصحفية عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ومن هذا المنطلق حاولنا معرفة عادات و انماط و سلوكيات عينة الدراسة المستجوبة بالجزائر وما الاتجاهات الصحفي المحترف نحو الأشكال الكتابة الصحفية عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم اختيار العينة القصدية من 60 فرد على اثرها قمنا ببرمجة اسئلة استمارة الاستبيان الالكتروني على نحو يتيح التقرب من الوصول الى النتائج الدراسة مما يلي:
- اغلب الصحفيين يرونا ان دوافع استخدام الصحفي المحترف لمواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة أهم المواضيع التي تثير الرأي العام.
 - اغلب الصحفيين المحترفين يرونا انه يجب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لانتقاء المعلومات لريح الوقت
 - يرونا الصحفيون المحترفين ان اغلب المعلومات التي يستقيها الصحفي المحترف معلومات تهم الطابع الاجتماعي.
 - يرونا الصحفيين المحترفين اعتمدوا على كيفية توظيف الصحفيين المحترفين عن طريق ذكر المصدر المعلومة بالموقع.
 - ان الصحفيين المحترفين اغلبهم يرونا ان توافد حجم المعلومات التي يصيغها المبحوثين من مواقع التواصل لاجتماعي معلومات متوسطة.
 - جاءت تصريحات تقول ان ابراز نوع تفاعل الصحفيين المحترفين مع المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي احيانا و ليس دائما.
 - جاءت على الاجابات الصحفيين يقولون ان وضع طبيعة هذا التفاعل من الصحفيين المحترفين التفاعل بتعليق على المنشور الذي يعتمد عليه الصحفي المحترف.
 - نسبة كبيرة الصحفيون الجزائريون يرونا استخدام الصحفي المحترف تقنيات الكتابة الحرفية التقليدية عند استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

Study summary:

The study targeted “Attitudes of the professional journalist towards forms of journalistic writing through social media platforms.

From this point, we turned to the knowledge of the habits, patterns and behaviors of the study sample questioned in Algeria, and what are the trends of professional journalist towards forms of journalistic writing through social media platforms, where the intentional sample was chosen from 60 individuals, after which we programmed the questions of the electronic questionnaire in a way that allows approaching similar results Where the results of the study were summarized as follows:

The motives of the professional journalist's use of social networking sites to know the most important topics that arouse public opinion.

You must rely on social networking sites to select information to save time.

Most of the information obtained by the professional journalist is information of social nature.

- How to hire professional journalists by mentioning the information source on the site.

The volume of information provided by the respondents from social networking sites influx of medium information.

Highlight the type of professional journalists' interaction with publications on social media, sometimes, but not always.

- Putting the nature of this interaction from professional journalists interacting with a comment on the publication that the professional journalist relies on.

A professional journalist uses traditional literal writing techniques when using social media.

هفتاد و نه

طرأت في السنوات الأخيرة عدة تغيرات و تطورات في عدة ميادين، بفعل الثورة الحاصلة في تكنولوجيات الاتصال و المعلومات، و التي جعلت من غير الممكن عدم إقحام هذه التكنولوجيات الحديثة في مختلف الأنشطة و التطبيقات؛ و من بين هذه المجالات التي عرفت قدرا وافرا من التغيير و التأثير هذه الثورة المعلوماتية، ميدان الإعلام و الاتصال الذي لحقه تغييرا كبيرا في مختلف نواحيه، سواء من حيث كيفية أداء المهنة، أو في الطرق و الوسائل الحديثة المستعملة، أو في الأنواع و الأشكال الصحفية المستحدثة. هذه الوظائف جديدة داخل المؤسسات الإعلامية تتسم باليسر و السرعة والآنية كما جعلت الوظائف التقليدية المحيطة بالنشر و التوزيع و البث و استقاء المعلومات تتدحرج نحو الزوال فبفضل التكنولوجيا الرقمية ظهرت تقنيات التصميم الفني و التصوير الرقمي و المعالجة الآلية للنصوص و تحويل الصحف من شكلها الورقي إلى صحف الكترونية يمكن تصفحها في أسرع وقت ممكن كما أأ تجمع بين الصوت و الصورة و النص المكتوب ، وهو ما يعني القضاء على الفجوة بين تقنيات الإعلام المكتوب و التقنيات السمعية البصرية وفضل هذا التطور المستمر في قطاع الصحافة بفعل هذه التكنولوجيات الحديثة، انتقل الحديث و النقاش الى ما تمى تسميته ب "وسائل الاتصال الجديد"، الذي يقوم في الغالب بالإشراف عليها و إنتاج مضمونا مواطنون أو مستعملون عاديون، ليسوا مهنيين مثل الصحفيين في وسائل الإعلام التقليدية أي أم هواة من كل أنحاء العالم و من مختلف المستويات و الأجناس، و للإشارة فإن الكتاب يستعملون عدة أدبيات للتعبير عن هذا الشكل الصحفي الجديد، مثل "الصحافة مشاركة إعلام الجمهور لمحتوى الذي ينتجه المستعملون و الصحافة البديلة و صحافة المواطن و مهما اختلفت المصطلحات و التسميات فإذا تستعمل كلها للإشارة إلى ذلك الشكل الصحفي الذي ينتج محتواه و مضمونه أفراد هواة أو مستعملون عاديون والذي يقابل المحتوى و

المضمون الإعلامي الذي يصنعه الصحفيون المحترفون الذين يشتغلون في وسائل الإعلام التقليدية، و يبيعونه أو يبتونه في إطار عملهم.

وسندعم دراستنا هذه بخلفية نظرية تتكون من أربعة فصول جاءت كالتالي:

اهتم الفصل الأول بالتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر تم التعرض فيه إلى الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال و الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال و في الفصل الثاني وهي خاص بأشكال الكتابة الصحفية حيث تم التطرق فيها الى أنواع الكتابة الصحفية اما الفصل الثالث خاص بالمواقع التواصل الاجتماعي الذي يتكون من مفهوم و انواع المواقع التواصل الاجتماعي و يضم ايضا أشكال الكتابة الصحفية عبر منصات المواقع التواصل الاجتماعي اما الفصل الرابع فهو تحليل مختلف النتائج الاستمارة الاستبيانين الموجهة لصحافيين كميًا و كيفية لمعرفة تمثل الصحافيين لشبكات التواصل الاجتماعي ونشر محتوى الصحيفة على شبكات التواصل الاجتماعي و اتجاهات الصحفيين نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

2- الإشكالية

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت الانترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بقضائها الواسع وامتدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ثم مجالات المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وحلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين من جهة أخرى.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت، لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصاً موقع (face book) والتي تنتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسرى، في الإفراط عقده، وإن هناك من ترى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر والإطلاع والتعرف على ثقافة الشعوب المتخلفة، إضافة لدوره الفاعل والتميز كوسيلة اتصال ناجحة في التفاعل الاجتماعي.

غير أن مشكلة كيفية الأخبار الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، لم تطرح على الإعلام كما يطرح الآن، ليس سبب ارتفاع منسوب الكذب والتضليل في المادة الإعلامية فحسب، بل بسلب الانفجار الغير مسبوق لوسائل الإعلام وصعوبة وتصنيفها في خدمات.

تعد الصحافة واحدة من أهم وسائل التعبير عن الرأي في المجتمع المعاصر، لما لها من قدرة في التأثير على الحياة العامة للأفراد، وتمكن لأهميتها على وجه الخصوص في درجة الحرية التي تمتلكها في نقد الأخطاء و التعبير عن مشاكل المجتمع، فلهذا تعتبر الصحافة من الأسس و الأعمدة الهامة لأي بلد ديمقراطي يسعى للازدهار و التفتح فمن هنا نطرح التساؤل الرئيسي كالتالي :

ماهي الاتجاهات الصحفي المحترف نحو أشكال الكتابة الصحفية عبر منصات التواصل

الاجتماعي ؟

3- التساؤلات :

- 1- إلى أي مدى يعتمد الصحفي المحترف على مواقع التواصل الاجتماعي في انتقاء المعلومات ؟
- 2- ما هو حجم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟
- 3- ماهي دوافع اعتماد الصحفي المحترف عبر منصات التواصل الاجتماعي؟
- 4- ما درجة تفاعل الصحفي المحترف مع الأشكال الكتابية الصحفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 5- ماهي الاتجاهات الصحفي المحترف نحو أشكال الكتابة الصحفية من خلال احترامها للضوابط الأخلاقية؟
- 6- هل الصحفي المحترف اتجاهات ايجابية نحو أشكال الكتابة الصحفية عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

4- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

الاتجاه لغة:

(مفرد): ج اتجاهات (لغير المصدر): مصدر أتجه إلى. طريق وسبيل "اتجاه السّاحل" ، أحاديّ الاتّجاه : ذو اتجاه واحد، تختلط عليه الاتّجاهات : أي الطّرق، ثنائيّ الاتّجاه : طريق باتجاهين، حوّل اتّجاهه : غيرّه

"الاتجاه اصطلاحاً: ¹

يعرفه أبلورت على أنه "حالة من الاستعداد العقلي العصيب التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء و المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. "

يعرف على أنه تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية و المعرفية و الوجدانية لدى الفرد، يساهم في

تحديد

الشكل النهائي للاستجابة بالقبول أو النفور.

تعريف الإجرائي للاتجاه:

هو تركيب مكتسب عقلي نفسي إعلامي أظهرته الخبرات المتراكمة و المتكررة المحيطة به مما يجعل

الاستجابة السلبية أو السلبية أقرب وسيلة يوصلها الاتجاه للتعبير عن سلوكه المستثير.

¹صلاح مخيمر و عبدو ميخائيل:علم النفس الاجتماعي , مكتبة الانجلو المصرية. ط2 1988ص147.

الصحفي المحترف

اصطلاحاً:1

يعد صحفياً محترفاً في مفهوم القانون العضوي الجزائري 2012/05 في مادته (73) كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها و انتقائها ومعالجتها و تقديم الخبر لدى او لحساب نشرية دورية أو وكالة الأنباء او خدمة الاتصال السمعي بصري او وسيلة الاعلام عبر الانترنت و يتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة و مصدراً رئيسياً لدخله.

تعريف الإجرائي لصحفي المحترف:

أولئك الشخصيات المهنية التي تمارس مهنة جمع المعلومات ونشرها لجمهور وسائل الإعلام وفق شروط وضوابط تعكس مدى تحكيم في معايير الأخلاقيات مهنة والذين يملكون بطاقة صحفي مهني "محترف" وخبرة تفوق الـ 10 سنوات في ميدان السلطة الرابعة الصحافة.

تعريف الاصطلاحي لصحافة الكتوبة²:

وهي الوسيلة التي تُصوغ الأخبار وإل لها وتنتشرها؛ حيث تستمد أخبارها من وكالت الأنباء، وقد تصيب هذه حول الأحداث الجارية وتحل إلى صحف في تحليلاتها أو تخطئ. مكتوبة أو الصحيفة هي مجموعة صحف، تصدر في مواعيد منتظمة، قد إلى صحافة المكتوبة إلى صحافة التي كانت السياسة،

انجر موريس (2006) منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات علمية). بوزيد صحراوي وكمال اخرون . ط2 دار قصبه . الجزائر ص

²عواطف عبد الرحمن: دراسات في الصحافة العربية المعاصرة، م ص05.

أو الاقتصاد، تكون يومية أو أسبوعية أو شهرية، وتتضمن أخبار الأحداث الجارية سوا أو الاجتماع، أو الثقافة، وما يتصل بها.

تعريف الاجرائي الصحافة المكتوبة:

عددت تعريفات الصحافة المكتوبة و اختلفت تبعا لاختلاف المنطلقات الفكرية لهذا المفهوم، وفي دراستنا سنكتفي باستعراض أبرزها و أشملها معنى.

اصطلاحا:

يعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها " صناعة إصدار الصحف، وذلك بسياق الأنباء و نشر المقالات، دف الإعلام ونشر الرأي والتعليم و التسلية ، كما ا واسطة تبدل الآراء و الأفكار بين أفراد المجتمع، وبين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة، فضلا منا من أهم وسائل توجيه الرأي العام ."

من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض التوزيع " الأسبوعية: هي صحيفة أصغر من اليومية تصدر أسبوعيا، أي مرة واحدة في أسبوع، لتغطية الأخبار المحلية لمنطقة معينة، كما أن أبرز الصحف الأسبوعية تكون ذات طابع ثقافي ترفيهي ¹.

¹ اسماعيل ابراهيم : فن التحرير الصحفي بين التحرير و التطبيق , القاهرة. دار الفجر لنشر و التوزيع 1998.ص05.

²سامي خشبة:مصطلحات فكرية,(القاهرة المكتبة الاكاديمية،1944 ص 512.

ذبيان (سامي) مدخل نظري الى الصحافة اليومية و الاعلام مرجع سابق ص 39 - 40

تعريف الثاني:²

يعرف جون ستوتزل الصحافة فيقول:

الصحافة مؤسسة اجتماعية، سمة ثقافية مدمجة في حضارة ما، تطورت مع مرور الوقت لها التاريخ، انتشرت من الفضاء.

و الصحافة كذلك هي الوسيلة الإعلامية الكتابية السائدة و المسيطرة حاليا و أهميتها تنبع من أنها اتصال يومي ومباشر، لجمهور اتصال هدفه نقل الخبر و الرأي التحليل و الصورة إلى القارئ عبر الجريدة اليومية أو المجلة الدورية (أسبوعية-شهرية-فصلية) وقد يصبح الإعلام تعبير عن آراء الجمهور أو الجمعيات التي تظهر في مضمون الجريدة و هنا يبرز قول شهير: قلبي أي جريدة نقرأ أقول كل ما هو اتجاهك.

فان الصحافة المكتوبة هي أحد المنتجات الأكثر استعمالا و الأكثر تميزا للمجتمع الصناعي وقد كان تقدمها مرتبط ارتباطا تاريخيا بنمو المدينة الغربية منذ بداية القرن السابع العشرين اتخذت طابع الصناعة الكبيرة، وان استهلاكها المنتظم شمل عمليا كافة السكان في بلدان المصنعة على الأقل، حيث أصبحت قراءتها عادة ونسقا من المسلك الاجتماعي، وفي العالم المعاصر لازال استهلاك الصحف و المنشورات الدورية ظاهرة شديدة التعبير عن درجة نمو البلاد و تاريخ الصحافة كله يظهر بأن تطورها أملي دوما بتطور أذواق حاجات قراءها التي تمكنت من مجاراتها، وصدق دليل على متابعتها الحالي لأجهزتها و المضمون منشوراتها.

²محمد زعاف: فن التحرير الصحفي بين التحرير و التطبيق ص 12

5- أهداف الدراسة :

- معرفة مدى اعتماد الصحفي المحترف على مواقع التواصل الاجتماعي في انتقاء المعلومات.
- الكشف عن حجم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.
- التعرف على دوافع اعتماد الصحفي المحترف عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- معرفة تفاعل الصحفي المحترف مع الأشكال الكتابية الصحفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الوصول الى الاتجاهات الصحفي المحترف نحو أشكال الكتابة الصحفية من خلال احترامها للضوابط الأخلاقية.

- معرفة الصحفي المحترف اتجاهات ايجابية نحو أشكال الكتابة الصحفية عبر منصات التواصل الاجتماعي .

6- مجتمع الدراسة:

يحكم ان الموضوع يرتبط بصحفيين المحترفين على المستوى الوطني و سواء يعملون في مؤسسات عمومية او خاصة ولديهم بطاقات تعكس أنهم صحفيين محترفين لذلك مجتمع الدراسة يتكون من هذه الفئة.

7- منهج الدراسة

يلعب الوصف دورا أساسيا في المعرفة فهو وصف الظاهرة من خلال الإجابة على السؤال الأساسي في العلم: ماذا؟ إذ أن الوصف يهتم أساسا بالوحدات أو الشروط أو العالقات أو الأنساق الموجود بالفعل و كذا يشمل كيفية عمل الظاهرة حيث أن المنهج الوصفي هو بحث تقرير في جوهره و مهمة الباحث أن الموضوع محل الدراسة في الوقت الحاضر ، أي في فترة .يصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة أو إجراء الدراسة و على الرغم من أن الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه الأساس الذي إلى بد منه كي الدقيق أو .ينتقل العلم إلى أهداف أعلى، و المهمة الجوهرية للوصف هي أن يتم فهم الظاهرة على النحو على النحو الأفضل

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في بحثنا بعنوان اتجاهات الصحفيين الجزائريين المحترفين نحو أشكال الكتابة الصحفية في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تهدف إلى التعرف على مجموعة المعايير والضوابط التي يجب أن تعطى بها الخبر في مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية صرطعة الخبو ومدى مصداقية في البحوث الوصفية والتي تتطلب استخدام بأسلوب الوصفي الذي يعتبر أحد أشكال جمع المعلومات من خلال خطوات ممنهجة وموضوعية."

ونظرا لطبيعة المنهج الوصفي بأسلوب الوصف فان تأثير الاتجاهات الصحفيين نحو أشكال الكتابة الصحفية نحو مواقع التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى بعض المعايير و الضوابط و صورة الصحفي المحترف نحو النشر و الأخبار إلا أنها ايجابية أم محايدا لها.

8- أداة جمع البيانات¹:

اعتمدت الدراسة الحالية على صحفية الاستبيان الأداة التي اعتمدنا عليها في موضوعنا على صحفيين محترفين.

والاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

ويعرّف الاستبيان كذلك بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

وهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الدراسة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة ، وتم اختيار أداة الاستبيان لأن فيها المسح الوصفي كأسلوب بحث تعثر فيه هذه الأداة هي¹الحي وفي هذه الدراسة تم صياغة أسئلة استمارة الاستبيان صياغة علمية وتم توزيعها على 03 محاور كبرى

- معرفة مدى اعتماد الصحفي المحترف على مواقع التواصل الاجتماعي في انتقاء المعلومات.

- الكشف عن حجم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

- التعرف على دوافع اعتماد الصحفي المحترف عبر منصات التواصل الاجتماعي.

¹ ابن منظور ، لسان العرب، لبنان ، دار الكتاب 1417،ص281

9- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة إلى مدى اعتماد الصحفي المحترف على مواقع التواصل الاجتماعي في كيفية انتقاء المعلومات و كيفية تفاعل الصحفي المحترف مع أشكال الكتابة الصحفية عبر المواقع التواصل الاجتماعي والتعامل مع المواقع لتتواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات التي يعتمد عليها الصحفي المحترف من دوافع عبر المنصات التواصل الاجتماعي مع الاتجاهات الصحفي المحترف عبر المنصات التواصل الاجتماعي و كيفية اتجاهات هذا الصحفي المحترف ايجابية ام هي بتعبيره برأي آخر.

10 - أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ومبررات عديدة دفعتنا لرغبة دراسة هذا الموضوع :

لأهمية الموضوع:

-غزارة المعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي

-صعوبة تحديد المحتوى الصحفي المحترف في ظل غزارة المعلومات

-محاولة التعرف على أساليب الصحفي المحترف في التعاطي مع الأشكال الكتابة الصحفية عبر

منصات التواصل الاجتماعي.

- عينة الدراسة:¹

العينة هي مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة, إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج, وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (جامع القدس المفتوحة, 1998).

فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات و يتم اللجوء إليها عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع (ويلف و الطروانة, 1998).

ونظرا لطبيعة الدراسة اعتمدنا على :

العينة القصدية:

وتعرف العينة القصدية او الغرضية ويقصد بها على العينة القصدية كتفسير الباحث باختيار أدوات طريقة تحكيمية لامحال فيها للصدفة على ان يقوم هو الشخص باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها فكانت دراسة ميدانية من صحفيين محترفين في الجزائر .

وتقدر حجم العينة في دراستنا ب60 مفردة.

أي تم اختيار المفردات التي لها صلة مباشرة حيث وفق الأسلوب العمدي التحكيمي و ذلك من خلال البحث من عدة وسائل الالكترونية على غرار مواقع التواصل الاجتماعي عن المفردات العينة المتمثلة في مجتمع البحث ومن ثم توزيع الاستبيان.

¹ حافظ محمود (2008) معجم مصطلحات الاعلام .مجمع اللغة العربية . القاهرة ص 13.

ملاحظة:

تم اختيار 60 مفردة و 5 استمارات لم تسترجع تم ضبط 55 مفردة و5 استمارات التي استرجعت بشكل فارق.

11- الدراسات السابقة و المشابهة :

دراسة الاولى:

-أجرى الباحث مصعب بالفار دراسة حول اتجاهات الصحفيين نحو المصدقية الأخبار في المواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر:دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين - نموذجاً- وجاء التساؤل حول ما مدى المصدقية الأخبار الصحفية في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين المحترفين بالجزائر؟ واختار الباحث من المجتمع البحث هو مجمع الصحفيين المحترفين من العدد الإجمالي و اختار الباحث العينة قوامها 30 مفردة مقربة للمنهج الوصفي من الاستبيان.

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً للمعلومات من خلال نشرها للوقائع بصفة سريعة
-تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه قضايا معينة و ذلك بنشر مضامين تساهم في تعزيز مصداقيتها مع مرور الوقت.

-استخدام الصحفيين المحترفين المواقع التواصل الاجتماعي بدأ منذ أكثر من 03 سنوات وهذه دلالة على تأثيرها و شعبيتها التي أصبحت همزة وصل بين الشعوب.

-بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العقول ومشاعر الأشخاص بما يعني بداية اندثار وسائل الإعلام التقليدية كال:التلفزيون,الإذاعة,الصحافة المكتوبة.

-زيادة مرونة الإعلام البديل و تفاعل الأفراد خلال طبيعة المشاركة وإبداء وجهات النظر لينهي بذلك بما يسمى ب: عهد الاتجاه الأحادي.¹

2- الدراسة الثانية

قامت الباحثة بناصر مسعودة دراسة حول: اتجاه الإعلاميين الجزائريين نحو مواقع التواصل الاجتماعي في الأداء الإعلامي دراسة على عينة من الإعلاميين الجزائريين في قطاع السمعى البصري و الصحافة المكتوبة و جاء التساؤل كتالي: ما مدى اتجاه الإعلاميين الجزائريين نحو المواقع التواصل الاجتماعي في أدائهم الإعلامي

واختلوت الباحثة مجتمع البحث من الإعلاميين الجزائريين العاملين في قطاع السمعى البصري و الصحافة المكتوبة من العدد الإجمالي عينة قوامها 46 إعلامي من القطاع السمعى البصري والصحافة المكتوبة و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أغلب الإعلاميين الجزائريين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي و في أكثر من موقع و بنسبة كبيرة 100% وهذا يدل على إن الإعلامي الجزائري يواكبون التطورات الحاصلة لتكنولوجيا الاتصال.

¹ بلفار مصعب , علوم الاعلام و الاتصال تخصص:الصحافة المكتوبة دراسة وصفية عن اتجاهات الصحفي المحترف مذكرة مكملة لنيل شهادةالماستر جامعة دالي ابراهيم بالجزائر 2015/2016.

-إن الإعلاميين الجزائريين عينة الدراسة يقضون الوقت الأطول في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى 6 ساعات بنسبة 56%.

-إن المكان المفضل و المناسب لدى الإعلاميين الجزائريين في استخدامهم المواقع التواصل الاجتماعي هو المنزل بلغت نسبته ب 54.7% وقد يعزي ذلك الإمكانية الاشتراك في خدمة الانترنت بسهولة في الانترنت.

-أكثر المواقع استخداما في الأداء الإعلامي من طرف الإعلاميين هو الفايسبوك بنسبة 64.8% وهذا راجع إلى الشعبية القديمة الفيسبوك , اما موقع اليوتيوب 18.3% لما يتيح من فيديوهات تمكن الإعلامي من متابعة الإحداث , أما التويتر بنسبة 7.1% فلما يبئه من أخبار عاجلة بما يمثل السبق الصحفي للإعلامي.

-ان الهدف وراء استخدام الإعلاميين الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي في أدائهم الإعلامي جمع المعلومات بمسبة 25.2% في المرتبة الأولى, والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات , وفي تسهيل عملية النشر.¹

²بين ناصر مسعودة, علوم الاعلام و الاتصال تخصص:اتصال وعلاقات عامة دراسة مسحة لعينة من الاعلاميين الجزائريين في القطاع السمعي البصري و الصحافة المكتوبة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة المسيلة السنة الجامعية 2015/2016

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ان كل من الدراستين اسيفدنا بقتل مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا للمعلومات من خلال نشرها

للقائع بصفة سريعة

-والدراسة الثانية استفدنا انه اغلب الإعلاميين الجزائريين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي و

في أكثر من موقع و بنسبة كبيرة 100% وهذا يدل على إن الإعلامي الجزائري يواكبون التطورات

الحاصلة لتكنولوجيا الاتصال

المفصل الأول

تطور الصحافة

المكتوبة في الجزائر

تمهيد

سننظر في هذا الفصل الخاص بتاريخ الصحافة في الجزائر إلى المراحل الأساسية التي عرفتھا الصحافة الجزائرية قبل و بعد الاستقلال، باعتبارھا ظاهرة اجتماعية و سياسية في المجتمع الجزائري، و سننظر إلى هذه الظاهرة في علاقتها بالجمهور و بالسلطة السياسية، معتمدين على ذكر بعض الأحداث والظواهر السياسية التي عملت على تحديد وتفسير المسار العام لتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

المبحث الأول الصحافة المكتوبة قبل الاستقلال

المطلب الأول : الصحافة الحكومية 1847

1- صحافة أحباب الأهالي: 1893

الصحافة الاستقلالية : 1930

1/2 الصحافة الحكومية:

2/2 صحافة أحباب الأهالي

تشير هذه التسمية إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية و أرادوا أن يقدموا بد المعونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا ييأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائر، ومن هذه الناحية فهم يقدمون لوطنهم أجمل و أحسن الخدمات، ولذا سمو بهذا الاسم " أحباب الأهالي "، و عليه تأسست سنة 1881 جمعية في باريس باسم الجمعية الفرنسية لحماية الأهالي " تتكون من وزراء و رجال السياسة و العلم والأب، كانت تهدف إلى تحقيق سياسة المشاركة و قررت في بداية نشاطها إنشاء جريدة بمدينة قسنطينة باسم " المنتخب " التي كان ظهورها سنة 1882.

3-2 الصحافة الأهلية²:

يقوم بها جزائريون من ناحية التسيير الإداري و المالي و من ناحية التحرير و التوزيع، و مضمونها يتعلق بالقضايا الجزائرية و بشؤونهم العامة في علاقتهم بالوجود الفرنسي بالجزائر مع الاعتراف المطلق بهذا

²فتيحة أو هيبية، الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة تاريخية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، 2014، ص21.

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

الوجود، و قد عرف هذا النوع ازدهارا كبيرا و تطورا واسعا و كانت بدايته منذ سنة 1893 عندما تأسست جريدة " الحق " في عناية ، وهي تعبر - أي الصحف الأهلية - أولا و قبل كل شيء عن ارتياعها للحماية الفرنسية على الجزائر و عن علاقتهم بالوجود الفرنسي لأنه يخدم مصالح الأهالي، إلا أنه يمكن القول أن هذه الصحافة اتجهت اتجاهاين كثيرين: اتجاه يدعو إلى المشاركة و يحدد نشاطه في الميدان الاقتصادي و الثقافي فقط و يتمتع عن الخوص في الميدان السياسي، أما الاتجاه الثاني فيدعو إلى الاندماج و الفرنسية، و يعطي هذا التمتع بجميع الحقوق السياسية والثقافية التي تسمح بها القوانين الفرنسية للمواطنين الفرنسيين.²

المطلب الثاني: الصحافة الاستقلالية :

الصحافة الجزائرية التي لم تعترف بالوجود الاستعماري الفرنسي في الجزائر بل أحدث تحاربه بشدة و تنتشر ما ينوي الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية و بضرورة استرجاع الاستقلال للوطن الجزائري، سواء كانت هذه الصحافة تنطق بالعربية أو بالفرنسية، فوق التراب و الحقيقة أن تاريخ الصحافة الوطنية يرتبط ارتباطا كبيرا بتاريخ الحركة الوطنية في الجزائر أو خارجه، و لذا فإنه من بثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: من 1930 إلى 1943.

كانت الصحافة الأهلية في هذه المرحلة قوية، وكانت الجمعيات و الهيئات المختلفة ترى الوسيلة الفعالة لنشر فكرة في الوجود الفرنسي ضرورة حتمية، فكانت جريدة الأمة هي الوسيلة الفعالة لنشر فكرة²

زهير احداون , الصحافة المكتوبة في الجزائر² مرجع سبق ذكره ص 27.

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

الاستقلال، فكانت الخلية الأولى التابعة لنجم شمال أفريقيا والتي تكونت ابتداء من 1933 في المدن الكبرى مثل الجزائر وعناية وقسنطينة وتلمسان، ولم تتوقف جريدة الأناة إلا سنة 1939 مع بداية الحرب العالمية الثانية بعد أن منعتها الحكومة الفرنسية. قد كان توزيع جريدة الأمة في الجزائر يمثل خطورة كبيرة لأصحابها، نظرا لموقف السلطات الاستعمارية التي شددت الحراسة عليها، والعقوبة على من تجرأ قراءتها، فكانت : توزع -سريا وتقرأ في الخفاء ، والصحافة الاستعمارية تقوم بحملات عنيفة ضدها، وكانت الصحافة الأهلية تتبرأ من أفكارها وتدعو لها بالويل لأنها تزعجها وتعكر عليها الجو السياسي الملائم، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وانهزام الجيش الفرنسي وتواجد جيوش الحلفاء فوق التراب الجزائري بدأ الوضع السياسي يتغير في الجزائر وتدخل في المرحلة الثانية."

ب المرحلة الثانية: من 1943 إلى 1954

لقد كان لانهزام فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية تأثيرا قويا على كل من كان يؤمن بالاندماج في الجزائر، وفرصة كبيرة لتعميم فكرة الاستقلال التي تبناها أصحاب الاندماج في تجمع كبير أعطي له اسم "أحباب البيان"، والذي قرر إصدار جريدة المساواة الذي انتشرت في جميع أنحاء الوطن، وجعلت فكرة الاستقلال مقبولة عند جميع فئات الشعب، ولكنها توقفت بعد أحداث ماي 1954 . وفي سنة 1956 استأنف النشاط السياسي بانقسام حركة أحباب الي ان وتكوين أحزاب سياسة، فكان لكل حزب جريدة تتعلق باسمه وشرح موقفها من الاستقلال، فقويت بهذا الصحافة الوطنية وأصبحت متنوعة وازداد عدد سحبها بصفة ملحوظة يقرب من 100 . 000 نسخة1

حينها كانت السلطات الاستعمارية تراقب من بعيد هذا النشاط الصب حفي، لكن . تمر طيلة ه الفترة يقوي الوعي السياسي ويغذي القراء بجميع أنواع المعلومات التي تنمي في الروح الوطنية وضرورة الكفاح في سبيل الاستقلال،

ت المرحلة الثالثة: من 1954 إلى 1962

. تغطي الصحافة الثورية هذه المرة التي عرفتها الثورة الجزائرية، وهي فارة سياسية موحدة، ولكن إذا

نظرنا إليها من الناحية الصحفية فإننا نجد أنها تنقسم إلى قسمين

من 1954 إلى 1956:

لم تكن الثورة فيها صحافة خاصة بهاء و المعلوم أن جبهة التحرير بدأت نشاطها الإعلامي

بالمناشير، وكانت الصحافة الوطنية التي أشرنا إليها مستمرة في نشاطها و تنظر إلى الدور الثورة.¹

من بعيد، متخوفة من عواقبها لأنها كانت تعتقد بفشلها، و الحقيقة أن السلطات الاستعمارية أوقفت عند

بداية الثورة صحافة حركة انتصار الحريات الديمقراطي 4 منه نا منه ، أن هذه الحكر 4 هي التي أمرت

بالثورة، ولكن الصحافة الوطنية الأخرى لم تتوقف إلا في مهنة 1956 عدما اشتدت الثورة وأعطت لها

الأمر بالتوقف والإنضمام إليها .

- من 1956 إلى 1962 في ماي وجوان 1956 بدأت جبهة التحرير الوطني تفكر بجد في تأسيس

صحافة تابعة له 1 تنطق باسمها وتشرح موقفها وتقوي عزم الثورة على الحصول على الاستقلال، فناشات

صحف واحدة في فرنسا و الثانية في المغرب و الثالثة بتونس، وسميت هذه الصحف باسم واد د وهو "

المقاومة الجزائرية"، ثم صحيفة رابعة في مدينة الجزائر تحمل اسم " المجاهد " بالعربية و الفرنسية،

وفي سنة 1957 قامت الثورة بتوحيد الصحافة الثورية وإعطائها نفسا قويا، فأوهت المقاومة الجزائرية،

وجمعت المناضلين و العاملين بها في هيئة تحريرية واحدة في إطار جريدة المجاهد وتحت إشراف

عضوين من قيادة الثورة وهكذا ظهرت • المجاهد " في شكلها الجديد كصحيفة عصرية تتطلق باسم جبهة

التحرير الوطني وهي لسان حالها.

المبحث الثاني : الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال¹ :

المطلب الأول: الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال :

:نتطرق في هذا الفصل الخاص بتاريخ الصحافة في الجزائر إلى المراحل الأساسية التي عرفتها الصحافة الجزائرية منذ الاستقلال، باعتبارها ظاهرة اجتماعية و سياسية في المجتمع الجزائري، و سنتطرق بشيء من التحليل حول تطور هذه الظاهرة في علاقتها بالجمهور، و عليه يمكننا تشبم هذه الفترة تقسيما بعدم مباشرة الدراسة التي نحن بصدها إلى أربعة مراحل، تبدأ المرحلة الأولى منذ الاستقلال في 5 جويلية 1962 و تنتهي في 19 جوان 1965 تاريخ الانقلاب العسكري على نظام الرئيس بن بلة، و هو تاريخ عرف تعبيرا في النظام السياسي وبأية المرحلة الثانية التي تنتهي سنة 1979 تاريخ العقاد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني، و هو حدث سياسي و إعلامي فتح المجال لمرحلة ثالثة لتنتهي سنة 1988 تاريخ أحداث أكتوبر و هو تاريخ عرف أيضا تغييرا في النظام السياسي و بداية المرحلة الرابعة التي نعيشها.

و قبل أن نتطرق إلى هذه المراحل يجب أن نذكر أنها لم تنطلق من فراغ و إنما تركز على رصيد من التجربة الصحفية الثرية، لتمثلت في " ممارسة ألوية للصحافة المكتوبة و في استعمالها كسلاح سياسي و إعلامي بجانب الأسلحة الأخرى التي استعملها الشعب الجزائري في كفاحه ضد الاستعمار.¹

¹ زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991، ص95 - 96.

¹ زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره 1991، ص101-102.

1 المرحلة الأولى 1962 - 1965 : هيمنة الحزب و الحكومة على الصحافة³

تمتد هذه الفترة لأقل من ثلاث سنوات، وهي امتداد للفترة السابقة باعتبار أن الوضع القانوني و الإعلامي في الجزائر لم يتغير بعد الاستقلال، و يبقى العمل جاريا حسب التشريع الفرنسي في جميع الميادين التي ليس فيها تعارض مع السيادة الوطنية حسب قانون 31 ديسمبر 1962 ، ويبقى النشاط في ميدان الإعلام يسير وفق جميع التدابير التي اتخذت قبل 1962 لتطبيق قانون حرية الصحافة الصادر سنة 1881 و الذي ينص على الملكية الخاصة للصحافة، وبالفعل قد صدر عداء الاستقلال عدد كبير من الصحف يملكها جزائريون لا علاقة لهم بالحكومة و لا بالحزب و بدأت تمارس نشاطها بكل حرية بحيث أصبحت توجد ثلاثة أنواع من الصحف .

- صحف تابعة للحكومة

- صحف تابعة للحزب،

- صحف تابعة للملكية الخاصة

غير ان مضمون هذه الصحافة تغير بصفة جذرية بعد الاستقلال و أصبح يؤدي دورا تجنيديا أجل تشييد الجزائر المستقلة، و لكن الحكومة الجزائرية كانت تنتظر إلى الصحافة بشيء التخوف " و بدأت تفكر في الطريق الأنجع لتصفية الملكية الخاصة، فرأت انه ينبغي عل إلغاء ما هو موجود من الصحف، إنشاء صحف جديدة وتقويتها. 30 و قبل الإشارة إلى هذه الأحداث يجب الإشارة إلى أن الحكومة قد استطاعت أن تهيمن بسهولة على الوسائل الإعلامية الأخرى، فالإذاعة و التلفزيون كانتا قبل الاستقلال تحت نظام الاحتكار الذي فرضته الحكومة الاستعمارية، فنقل هذا الاحتكار إلى الحكومة الجزائرية و أصبحت

زهير إحدان، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال. مرجع سبق ذكره ص 103 ص 104

الإذاعة والتلفزيون تحت تصرفها و تحت مراقبتها الإعلامية و الثقافية، لنا الصحافة المكتومة فبقيت حرة كما ذكرنا ، وكان لابد على الحكومة أن تحملها تحت هيمنة و سيطرة الحزب و الحكومة.

أ. إنشاء يوميات جزائرية:

عرفت الجزائر فترة امتدت أكثر من شهرين دون وجود صحيفة يومية جزائرية محضة، فالمشكلة كانت قائمة في حقل اليوميات، فلم تعرف الجزائر تجربة في هذا الحمل قبل الاستقلال، وكانت الجريدة الوحيدة التي تصدرها جبهة التحرير الوطني تونس هي جريدة " المجاهد² الأسبوعية بالعربية والفرنسية، واستمرت تصدر أسبوعيا في الجزائر، ولم تصدر اليومية الجزائرية الأولى إلا في 19 سبتمبر 1962 و باللغة الفرنسية و هي تحمل اسم "الشعب"، وقد اتخذ قرار إصدارها من طرف المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني عندما كان موجودا بمدينة للمسات إثر الأزمة السياسية التي اندلعت في صيف 1962 . واستمرت هذه الجريدة بهذا الاسم الشعب مكتوبا باللغة العربية و الفرنسية حتى شهر مارس 1963 ، فنقرر حينئذ تغيير هذا الاسم بترجمة فرنسية لوبيل" إلى غاية 1965 فغير حينئذ باسم " المجاهد " . في هذه الأثناء كانت السلطة الجزائرية تبحث عن إصدار يومية أخرى باللغة العربية، غير أن الصعوبات كانت أكثر تعقيدا نظرا لقلة الوسائل المادية والبشرية، فاليوميات الاستعمارية كانت تصدر كلها باللغة الفرنسية مما استدعى استثمار عدد قليل من الآلات و التجهيزات باللغة العربية.

¹زهير احديدان تطور الصحافة الجزائرية. نقلا عن عبد الرحمان عزي واخرون. عالم الاتصال. ديوان المطبوعات الجمعية الجزائرية 1990ص122

²زهير احديدان مدخل لعوم الاعلام و الاتصال الطبعة الثانية ديوان المطبوعات الجامعية 1993 ص 96 مرجع نفسه ص 97.

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

من جهة أخرى فإن عند الصحفيين الذين كانت لهم خبرة بالصحافة المكتوبة و خاصة باليوميات و باللغة العربية كان قليلا حناء والأغلبية منهم تركوا ميدان الصحافة و فضلوا العمل السياسي و الإداري، مما أضن المسئولين إلى طلب إعانة من مصر و لبنان في إبعاد بعض الصحفيين اللذين قاموا بإصدار اليومية العربية الأولى في الجزائر، و هي جريدة في 11 ديسمبر 1962 ، و بعد ذلك صدرت يوميتان جهيرتان باللغة الفرنسية، الأولى في وهران جريدة " الجمهورية - بتاريخ 29 مارس 1963 ، و الثانية جريدة * النصر - في قسنطينة في سبتمبر 1963 . و في شهر أفريل 1966 تأسست أول يومية مسائية باللغة الفرنسية " الجزائر هذا السام " ، و بظهور هذه المسائية أصبح عدد اليوميات التي أصدرتها الحكومة الجزائرية لخمسة، وبالنسبة لأنواع الأخرى يمكن الإشارة إلى ظهور أسبوعية " الثورة الإفريقية " باللغة الفرنسية في 2 فبراير 1963 و إصدار مجلة الجيش " و هي شهرية وباللغة الفرنسية في جويلية 1963 و بالعربية في مارس 1964 ، بالإضافة إلى هذا لابد من التطرق إلى الجهد الذي بذلته الحكومة في سبيل تطوير وكالة الأنباء الجزائرية، حيث " اتخذت قرارات رئاسية في سبتمبر 1963 تظم هذه الوكالة و تقول لها حق الاحتكار في توزيع المعلومات الإدارية في جميع تراب الجمهورية الجزائرية. و قد أتى هذا الإبتكار في توزيع الأخبار التي اكتفت اليوميات الجزائرية سنقلها، إلى ضعفها و تشابهها من جهة، و من جهة أخرى أصبحت لا تحمل رسالة إعلامية ينتظرها القراء. و ذلك مع وجود السداسية الاستعمارية التي تشعر تنافسا قويا لها، مما جعل السلطة الجزائرية تفكر¹.

جديا على القضاء على هذه الصحافة الاستعمارية.

ب. القضاء على الصحافة الاستعمارية

¹ زهير احدان تطور الصحافة الجزائرية مرجع سبق ذكره ص 125.

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

و قد تم ذلك بعد سنة واحدة من إنشاء اليومية الجزائرية الأولى، حيث بدأت السلطة الجزائرية تفكر في القضاء على الصحافة الاستعمارية فالبديل كان موجودا، و لهذا اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 17 سبتمبر 1963 و قرر تأميم اليوميات الثلاثة، "لا ديباش دال جيري • صحافة وطنية ناشئة لا تقوى على المنافسة .و " لا ديباش دو قسطن طين " و " ليكو دوران "، و يقول القرار بأن هذه الصحافة عكرنا بالعهد الاستعماري، و أن وجودها لا يتلاءم مع السيادة الوطنية رغم موقفها الحالي المعتدل، و مع وجود و هذا القرار السياسي الذي اتخذته المكتب السياسي و الحكومة يرمي إلى إلغاء الملكية الخاصة للصحافة المكتوبة و فرض هيمنة الحكومة و الحزب على جميع أنواع الصحافة المكتوبة، و كانت العقبة الأولى هي هذه الصحافة الاستعمارية التي أصبحت منافسا قويا لليوميات الوطنية. -

المطلب الثاني: تطور الصحافة المكتوبة بعج الاستقلال:

إن الجزائر كدولة بعد الاستقلال كان لها شعور قوي بمكانة وسائل الإعلام الجماهيري بصفة عامة و المكتوبة بصفة خاصة نظرا للدور الذي تستطيع أن تقوم به هذه المؤسسة في تشييد و تنظيم¹ الصحافة المجتمع و كذلك في التوعية و دفع عجلة التنمية بالتأثير على الجماهير و تجنيدهم لذلك عملت الجزائر المستقلة على رسم الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها و تغيير اتجاهه من إعلام حربي إلى إعلام في خدمة التنمية " و هنا بدأت عملية تحويل الإعلام و الصحافة فالجزائر من إعلام حربي إلى إعلام بناء و تشييد المجتمع . و انطلاقا من هذه الإستراتيجية لتي رسمتها الحكومة الجزائرية المستقل عملت على فرض مباشرة بعد الاستقلال بتأميم و مصادرة هذا القطاع سيطرتها على القطاع الحساس و بالتالي قامت انطلاقا من مصادرة الصحف التي كانت موجودة في الجزائر التي يقوم بتمويلها و إدارتها الأجنب حيث "

¹الزبير سيف الاسلام : الاعلام والتنمية في الوطن العربي مرجع سابق ص 43

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

ففي سنة 1963 اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني و قرر تأميم هذه الصحف .² التي كان يسيرها أشخاص يتمتعون بالجنسية الجزائرية ALGERIE REPUBLICAN باستثناء

و يرجع ذلك أو يتجلى ذلك " في استمرار قانون الإعلام الفرنسي الصادر سنة 1881 الذي ينص على الملكية الخاصة للصحافة.

و لكن الحكومة الجزائرية و بتبنيها للنظام الاشتراكي عملت على إقامة نظام اشتراكي في مجال الإعلام و بالتالي الهيمنة وفرض السيطرة على النشاط الإعلامي.

و على مختلف المؤسسات الإعلامية بما فيها المؤسسات الصحفية ودور النشر فقامت بإصدار صحف¹ تابعة للدولة و ناطقة باسم الحزب خدمة للسياسة و الأهداف العامة للحكومة و كذلك لمنافسة الصحف التابعة للقطاع الخاص و في هذا الصدد و بالإضافة إلى صحيفة المجاهد الأسبوعي التي دخلت إلى أرض الوطن بعد الاستقلال مباشرة ظهرت هناك صحف يومية للمرة الأولى "... ففي 19 سبتمبر تظهر LE اليومية الجزائرية الأولى التابعة للدولة الفرنسية و هي تحمل اسم الشعب ثم صدرت عندما بدأت تظهر يومية أخرى باللغة الغربية في 11 ديسمبر 1962 و هي تحمل كذلك PEUPLE (اسم الشعب ").

لكننا لشيئ الملاحظ على السياسة الجزائرية في المراحل الأولى من الاستقلال لم تهتم بالعمل الصحفي على مستوى وطني فقط بل تعدى ذلك بإصدار جرائد على المستوى الجهوي هذه الصحف الجمهورية و الوطنية كانت موجهة أساسا للمساهمة في التنمية و التهيئة لخدمة البلاد و ازدهارها و ترسيخ مبادئ جبهة التحرير الوطني أما الهيمنة الكلية للحكومة على العمل الصحفي فإنه يتجلى بعد مؤتمر جبهة ALGER التحرير الوطني الذي أنعقد سنة 1964 الذي أوصى بإجراء مفاوضات مع مسؤولية يومية حتى يتم إدماجها في الصحف الحكومية و توقفها في 19 جوان 1965 و تمت بذلك REPUBLICAN هيئة الحكومة على الصحف اليومية و بتأسيس الشركة الوطنية للنشر و التوزيع سنة 1966 حيث لم يلاحظ بعد ذلك إصدار أي جريدة خاصة بالرغم من عدم و جود أي قانون يمنع ذلك بهذه العملية تكون

2 زهير احدان : مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال مرجع سابق ص 96

¹ زهير احدان : مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال مرجع سابق ص 101

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

الحكومة الجزائرية قد أرسلت نظام إعلامي قائم على هيمنة الدولة على المؤسسات الصحفية على المستوى الوطني الجهوي و تسخيرها في تعبئة الجماهير في خدمة و ترسيخ مبادئ حزب جبهة التحرير الوطني و إخضاعها للمركزية بحلول 1976 "... فبدأت بتأميمها ثم أخضعتها للمركزية بحلول سنة 1976 و هو تاريخ صدور الميثاق الوطني الذي حدد المهام الأساسية للإعلام ومبادئ و وسائله المختلفة¹ في العمل على تعبئة الجماهير لخدمة البلاد.

نفس هذا الطرح نجده في الإعلام المنبثقة عن المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني سنة 1979 حول تدعيم مواقف الحزب والعمل على نشر أفكاره و تبسيطها لكافة شرائح المجتمع و تعزيز الحملات الإعلامية ضد أي موقف أو رأي يتنافى و مبادئ الثورة.

بالهيمنة الكلية للدولة الجزائرية على المؤسسات 1988 فلقد تميزت المرحلة الممتدة من 1962 إلى الإعلامية خاصة الصحافة و ذلك بمراقبة و توجيه الصحافة و في هذا الصدد يقول الأستاذ براهيني في رسالة دكتوراه لدولة : " السلطة و الصحافة في الجزائر .

تميزن بتسيير السياسيين لوسائل الإعلام و انطلاقا من 1965 -ن الفترة الأولى من الاستقلال 1962 سنة 1965تولى موظفون إداريون المسؤولية.

إلا أن السياسة الجزائرية في الإعلام تضمنت جوانب سلبية تتمثل في كون الجمهور لا يجد ما يطلبه أو يلبي رغبة لكان الإعلام أداة في خدمة الحزب إذ كان المصدر الأخبار في هذه الفترة ينبع من جهة واحدة " الحكومة " كما أن البيروقراطية تطغى على القائمين بالإعلام الأمر الذي نتج عنه أسلوب رديء و معلومات ناقصة الموضوعية.

المبحث الثالث: الصحافة الجزائرية و القوانين المنظمة لها

المطلب الأول: قانون الصحفي المحترف 1968

من خلال الأمر 68-525 المتضمن القانون الأساسي للصحفيين المهنيين بقيه موضوع تنظيم القانوني والأخلاقي للمهنة الإعلامية بشكل إهمال إلى غاية صدور قانون صحفي في 9 سبتمبر 1968 (68-526) الذي ينصص على قانون الصحفيين المهنيين فوعاء فجاء لنظم الحياة المهنية للصحفي المحترف الذي يمارس وظيفته في قطاع الدولة والحزب، وقد تضمن حقوق وواحاحات وعلب عليه الطابع الصالي والتوجيهي المادة 5

ويتكون الهيكل التنظيمي القانون من ثمانية و ثلاثون 38 مادة و ثم تقسيمها على - معه الفصول ولم تناول تعريف الصحفي المحترف من خلال الفصل الأول في المادة الثانية حيث تنصص على أنه يعتبر صحفيا مهياً تخدم في نشر صحفيه يومية أو دورية تابعة للحزب أو للحكومة ، و في وكالة أو هيئة الأسماء للمكتوبة او الناطقة أو المصورة ، متفرع دوما للبحث عن النساء و انتقادها و تنسيقها و مرضها و استغلالها ، و الذي يتحد من هذا النشاط مهنته الوحيدة و النظامية ذات الاسر الجريدة الرسمية الجزائرية السنة 5 العدد 75.

أولا الواقع السياسي و الممارسة المهنية يمكن تقسيم الفترة التي سقت صدور قانون الصحفي

إن مرحلتين:

المرحلة الأولى تمتد هذه المرحلة من الاستقلال إلى غاية انقلاب 19 جوان 110665 أي طيلة فترة حكم الرئيس أحمد بن بله الرئيس الأول للبلاد و قد تميزت المساواة الأولى للاستقلال بنوع من حرية و الصحافة ، إذ ظهرت عدة صحف حالة كان بعضها لاعبا للجزائريين و البعض الآخر تابع مين الهيمنة الحرب الواحد و الحكومة على الاذاعة و التلفزيون ، و هذا كان عكس الصحافة المكتوبة التي بقيت حرة ؛ و قد عبرت صحافة المعمرين بارتفاع مصداقيتها لدى القراء نظرا لتعطبها الصوفية تشاط الحكومة دون

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

المساس بالسيادة الوطنية ، ما جعلها تظهر منافسية قوية لليوميات الوطنية نظرا لقلّة خبرة هذه الأخيرة ،¹ فجاء قرار تأميم صحف المعمرين في 17 . طرف المكتب السياسي للحزب و الحكومة.

كانت الممارسة الإعلامية يقودها مناضلو الثورة خلال الاستعمار و بالرغم من سيادتهم على الصحافة الوطنية إلا أنه كان يفتقرهم التكوين المهني الصحفي ، و من أجل ذلك اهتمت الدولة بالتأهيل للتدريب الأكاديمي للصحفيين و الإعلاميين الجزائريين و اتخذ هذا التكوين شكلين:

الدورات التدريبية المتخصصة : و تتم من طرف وزارة الإعلام و كان ذلك سنة 1964 و استفاد منها 27 مخفي و هؤلاء هم الذين شكلوا النواة الأولى للصحفيين المحترفين ، كما قامت الأجهزة الإعلامية التابعة للحزب بتنظيم دورات تكوينية و ملتقيات و محاضرات بغرض تحسين المستوى المهني للمحميين.

التأهيل الأكاديمي ظهرت المدرسة الوطنية العليا للصحافة بمقتضى المرسوم رقم 69-356 الصادر في 21 ديسمبر 1964 و أهدت بالتكوين الأكاديمي للصحفيين كما لحيرت هذه المرحلة بتأمين الماد الصحفيين الجزائريين في 23 سبتمبر 1962 و الم يعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد في 13 جويلية 1964 و حددت أهداف في:

-لاهتمام بالجانب التكويني للصحفيين .

-التعنة و التوعية السياسية لأعضائه بتذكيرهم بأهم الواجبات مجرد موظفين بل هم مواطنين أيضا في المواقع التي يتواجدون فيه

المرحلة الثانية من 1965 إلى 1968 تنادا هذه المرحلة من بداية فترة حكم الرئيس الراحل هواري بومدين¹ إلى غاية صدور قانون الصحفي و لمبرت ما يلي:

-لغاء الملكية الخاصة للمصحف و احتكار ميداد التوزيع ، وكذا توجيه الصحافة المكتوبة لغاء الملكية الخاصة للمصحف و احتكار ميداد التوزيع ، وكذا توجيه الصحافة المكتوبة تصبح أداة من الأدوات التي تستعملها الحكومة التعرية سياستها.

¹التشريع القانوني لمنظم لمهنة الصحف في الجزائر، ص19.

¹ مرجع سبق ذكره ص20.

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

اهمال السلطة الاعتاء بالصحافة المكتوبة و الجاف الاشراف على الصحف اليومية بوزارة الاعلام، و كان ذلك سنة 1966 و تأكد هذا الاشراف في نوفمبر 1967 (بشير الدين مرغاء ، 2007 مى 15 16،)

ثانيا مضمونة : جاء القانون الأساسي للصحفيين المبرين الصادر بتاريخ 9 ستمبر 1968 التنظيم القواعد المتعلقة بجميع الأشخاص الذين يمارسون مهنة الصحافة و يتمثل مضمونه في:

1-يشترط في الصحفيين المحترفين الديمومة في العمل كون هذا العمل عملا فهدا و مأجورا معنى هذا أن جميع من يتعامل مع الصحافة بصفة منقطعة أو مؤقتة لا مدرون صحفيين.

2-الصحفيون المحترفون تعمى لهم بطاقة الصحفي المحترف من طرف لجنة خاصة، و لا يوظف الصحفي إلا اذا حصل على هذه البطاقة.

3-تحول المدير المؤسسة صلاحيات تكود مطلقة ، كما يتولى توظيف الصحفيين المحترفين ، مبهم مشاركة لحمة مختلطة في المؤسسة.

4-بتم المشاء لجنة مركزية للتحكم و التأديب برأسها ممثل من وزارة الإعلام والنظر في جميع التزامات و الخلافات التي يمكن أن تظهر بين إدارة الموسوسة و الصحف.

5-إعداد عمل الصحفي فهو يقوم بعمل مصالحي ملتزم استعمال الصحيفة الأعراض حافظة.

و تدار هذه الوثيقة كما درة رائعة محمد الصديق من من ، و تشير المادة 32 أن الحجة لسليم الطاقة ستشكل من 6 ممثلين من الإدارة و ممثلي اثنين في اتحاد رسمي للصحفي المادة (0) شمع شر مؤلفات علمية أو فنية و التعاون مع هيئات إعلامية أخرى بعد طلب الترخيص ملك خلال ماديات الأسرع و أيام العطل أو الوضع المادة 18 بأن خنه متساوية الأعضاء وأربع مسؤولين.

من تعريفه للصحفي المحترف ا نلاحظ قيام المشرع الجزائري بالترجمة الحرفية لعبارة ---- إلى صحفي مهني ، أي أنه وضع المهنة الصحفية على قدم المساواة مع لهن الأخرى ، مجردا إياها من من صفة الاحترافي الصفة الاحترافية.

دمج هذا القانون في تعريفه للصحفي المحترف من خلال المادة 2 كل من المصورين و الفيتو مرافقين ، الرسامين و المترجمين ضمن فئة الصحفي المحترف ، و هذا بالرغم من خصوصية و اختلاف مهمة الصحفي مقارنة بالفئات سابقة الذكر .

2

المطلب الثاني: القانون العضوي 1982:

¹من خلال قانون الاعلام:

صدر قانون الإعلام رقم 82-01 في 6 فيفري 1982 وهذا بعد 20 سنة من الاستقلال وتم تقديم نص المشروع الحكومة الى مكتب المجلسي الشعبي الوطني في 25 أوت 1981 ، و بعد عدة مناقشات تم الى 25 ضبط هذا المشروع في شكله النهائي وإصدار أول قانون للإعلام في الجزائر ، ويتكون الهيكل العام لهذا القانون من 128 مادة مقسمة على 5 أبواب ، إضافة إلى مدخل القانون الذي ينصص على المبادئ العامة والتي أكدت في مجملها على أسس الاشتراكية ومبادئ الثورة ، و عرف قانون 1982 الصحفي المحترف من خلال المادة 33 " يعتبر صحفيا محترفا أكل مستخدم في صحيفة يومية أو دورية تابعة الحزب أو دولة ، أو في هيئة وطنية للأبناء المكتوبة أو الناطقة أو المصورة ، ويكون متفرعا دوما للبحث عن الأبناء وجمعها و انتقالها و تنسيقها و استغلالها و عرضها ، و يتحد من هذا النشاط مهنته الوحيدة ، و المنظمة التي يتلقاها مقابلها اجرا و قد أضافت المادة 34 الى قائمة الصحفيين المحترفين المزالم الذي يمارس نشاطه سواء في التراب الوطني او في الخارج و يكون مستوفيا للشروط المنصوص عليها في المادة 33 " (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، ، العدد 5 الصادر في 9 فيفري 1982

¹ التشريع القانوني المنظم لمهنة الصحف في الجزائر، صالح بن بوزة، 1946ص23)

²مرجع نفسه، ص21

أولا الواقع السياسي و المؤسسة الإعلامية:

تعتبر المرحلة التي سبقت صدور قانون 1982 (من 1979 إلى 1982) القانوني للإعلام حيث أصدرت السلطة السياسية وثيقتان تعدان تشابه قاعدة أساسية للنشاط الإعلامي في الجزائر وهما " اللائحة الخاصة بالإعلام و " لائحة السياسية الإعلامية.

اللائحة الخاصة بالإعلام وافق و لأول مرة المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني المنعقد ساند أكثر توضيحا للوضع 1979 على لائحة خاصة بالإعلام و هو ما يظهر أن الإعلام أصبح حسن اهتمامات القيادة السياسية البلاد و تلخص العناصر الجوهرية التي احتوها اللائحة بما يعنى الصحفي:

- ضرورة قيامه بعمله على ضوء وحدة التوجيه و الفكر .

- الحق في الوصول الى مصدر المعلومات .

- ضمان حقوقه المادية و الاجتماعية .

- ضرورة تحديد العلاقات بين الصحفيين و السلطة العمومية و المواطن . إعادة النظر في التكوين و التأهيل الأكاديمي للصحفي المحترف .

إضافة إلى هذه العناصر ؛ نصت اللائحة على مبادئ أخرى كحق الجمهور في إعلام موضوعي و ديمقراطي و حق الرد ، مع تكريس مبدأ الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام ، و التي لا بعد أن تعبر من خلال رسائلها عن تطلعات الجماهير الشعبية و توجهات قيادتها الشعبي .

لائحة السياسة الإعلامية : صدرت هذه اللائحة بعد المناقشات التي حرت خلال الدورة السابعة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في فترة من 15 إلى جوان 1982 و قد استهدفت المناقشات تحديد المنطلقات و الأهداف الأساسية للعمل الإعلامي في الجزائر و أهم ما تضمنته اللائحة الإشارة إلى أهمية تكوين الصحفيين عن طريق التنسيق بين معهد الإعلام و مؤسسات الإعلامية بإنشاء المركز الوطني للتوثيق منا أكدت اللائحة على نفس مبادئ و الأمن السابقة فيما يتعلق خصائص الصحفي فهو وطني ثوري ، ملتزم ، مسؤول ، صادق ، وفي ، ديمقراطي و موضوعي و إضافة الى ما ذكر فإن أهم ما تميزت به الفترات التي سبقت صدور قانون الاعلام 1982 ظهور تطورات ملموسة سواء من الناحية السياسية بتغيير المسؤولين السياسيين بعد وفاة الرئيس هواري بومدين أو من الناحية الثقافية و هذا بارتفاع المستوى

الثقافي و تزايد نسبة المتعلمين مقارنة بالسنتين و السبعينات و هو ما أدى الى ظهور حاجات جديدة فرضت إعادة النظر في مفهوم و دور وسائل الاعلام حتى تتلاءم مع الوضع الجديد و تحقق أكبر قدر ممكن من الجماهيرية.

²ثانيا: مضمونه

تكون الهيكل العام للقانون 1982 من 128 مادة موزعة على:

- 1-مدخل يكرس المبادئ العامة للسياسة الإعلامية الواجب اتباعها ، وتحتوي على خمسة ابواب:
 - الباب الأول : خاص بالنشر و التوزيع في المجال الإعلامي ب23 مادة .
 - الباب الثاني: خاص بالمهنة الصحفية (شروط و ضوابط).
 - الباب الثالث : خاص بتوزيع النشرات و المحلات و جاء في 10 مواد.
 - الباب الرابع خاص بالمسؤوليات الإعلامية و حق الرد و الابداعات الخاصة جاء فيه 16 مادة
 - الباب الخامس : خاص بالأحكام الجزائية و يضم 44 مادة .(المادة الأولى من قانون الاعلام الصادر عام 1982)

فهو ينص في مواد العشرة الأولى على الأهمية البالغة للإعلام ، و حق المواطن فيه ، و أكد على ملكية الدولة لهذا القطاع ، لا بد أن يكون استمرار للعمل الإعلامي الثوري ، حيث جاء في مادته الأولى على أنه في اطار الثورة التحريرية بلعب الإعلام في مختلف الوسائل دور هام من احل التعريف بالأهداف و المتحركات و الصحفي في اطار هذا القانون ملزم بمبادئ الحزب و الثورة يدافع عنها و يمجدا لاخرق.

² مرجع سابق ،صالح بن بوزة، 1946ص23) .

الفصل الأول : تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

من هذا المنطلق ، واصل هذا القانون على انه قانون عقابي بالنسبة للقائم بالوسيلة الإعلامية و يتحلى ذلك في عدم التوازن بالنسبة للمواد ---- بالواحاحات المكرسة للحقوق فمن بين 128 مادة توحد 68 مادة تنص على الواحات و الممنوعات و العرمات الصحفي الجزائري ، تمنح له حقوق في بعض الأحيان نفس المادة و في شطره الثاني نفس الحق الذي اقر في شطرها الأول (صالح بن بورة).

ما يلاحظ على هذا القانون:

يجد أن القانون اعترف بحق الصحفي المحترف في الحصول على البطاقة الهية و التمتع بالحقوق المرتبطة بما ، إلا أن تسليم هذه البطاقة يكون من طرف وزير الاعلام بناء على رأي اللجنة المكلفة بذلك ، المعنية من الدولة و الحزب، تغيرت تسمية الصحفي من صحفي مهني إلى صحفي محترف وهو ما لم يكن موجودا في النصوص السابقة كقانون الصحفي لسنة 1968 ، كما فصل القانون بين فئتين من الصحفيين ، حيث حاد الفصل الأول من الباب الثاني تحت عنوان " الصحفيون المحترفون الوطنيون مركزا بذلك على الروح النضالية و الشعبية لنظام الحزب الواحد و ارتباطها بالسادة الوطنية.

و بهذا فهي تعد الحرية الإعلامية للصحفي و المواطن بصفة عامة ، و عموما قانون الاعلام لسه 1982 ، يعتبر جملة الترسانة القانونية العقابية ، تعد من المناورة للحمي أثناء أداء . حدود قانونية و سياسية ، كما السم هذا الأخير باللبس و الغموض و الأمام ، و هذا لا تخرج من النطاق الأساسي و الأيديولوجية الاشتراكية في هذا المجال، و هذا القانون ما هو الا وسيلة من الوسائل المستعملة لتكريس السلطة السياسية بعض المطر نيين و الموالين.(رضوان بوجمعة 1998).

خلاصة الفصل :

من هنا يمكن ان نقول ان التعرف على تاريخ الصحافة الجزائرية يستدعي للوقوف عن اهم الصحف و المجالات و للتعرف على الأدب أو النقد لايد من مجهودات تبذل الاستقراء جملة مقالات التي تعيش في بطونها, فمن المعلوم ان للصحافة صدى كبير يكفل لها الشيوخ و الذبوع بين الامم من الناحية الفعلية و طذا التأثير , من ناحية تعدد وسائلها بين بصرية و سمعية و المكتوبة.

وفي هذا السياق تتباين الآراء و تختلف في تحديد أول انطلاقه الصحافة في دولة الجزائر و لكنها تكاد افق في ان منطلقها الاستعماري محض, لذلك تعد الجزائر دولة عرفت الصحافة لها اجربتها من هذه السلطة الرابعة, لكن عرفت تحت ظل الاستعمار العاشم حتى أن ((طلائع الصحافة العربية بالتي كانت استعمارية)) فهي التي تحملت الآلام و اغتصبت بها الأمال لمدة نرف فيها دم مليون و نصف المليون شهيد فلذلك قسمنا المسار الصحافة الى قسمين : الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال و الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال.

الفصل الثاني

أشكال الكتابة

الصحفية

المبحث الاول الكتابة الصحفية :

المطلب الاول: مفهوم خبر الصحفي

في عصر الإنترنت ووسائل الإعلام الإلكترونية والأقمار الصناعية المباشرة يصعب تعريف الخبر كما كان يتم ذلك قديماً، فحتى الجاهل لمبادئ الكتابة والقراءة يعي اليوم معنى الخبر، لكن هذا لا يلغي ما يراه برنارد روشكو، في كتابة تكون الأخبار من أن متابعة الخبر أسهل من تعريفه، فهي السمة التي تتشارك فيها كل المجلات الفاتنة، مثل مفاهيم الحب والحقيقة، لكن يبقى من الطبيعي أن يدرك الصحفي أن خبره ما هو إلا سرد من خلال الوقائع الجديدة غير المعروفة لحدث أني يحظى بالاهتمام، ومع تعدد المفاهيم التي ترى أن الخبر يجب أن يتطور كما تتطور وسائل كتابته حتى يستطيع مواكبة التحولات السياسية² والاجتماعية والثقافية والفكرية. وفي هذا المقال حديث حول فن الكتابة الصحفية.

المطلب الثاني: فن الكتابة الصحفية

يمثل فن الكتابة الصحفية ركن رئيس للصحيفة وإخراجها، وهو الأساس في نجاحها ورواجها، فالصحيفة هي التحرير أولاً، وكل نجاح تحققه إنما هو نتيجة جودة التحرير ونجاحه، وعلى أساس هذا النجاح والرواج يستطيع القارئون عليها أن يضعوا لها سياسة متقدمة متطورة في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان، فالأساس في فن الكتابة الصحفية هو الإقناع والتعريف بما يجري من حول القارئ في إرجاء الكرة الأرضية، وهو جذب القارئ وتشويقه للقراءة، ثم التأثير والإقناع والإرشاد والتوجيه.

¹ عربي المصري (2005)، علوم الخبر وفنون تحريره (الطبعة الأولى)، سوريا: الأكاديمية الوطنية للعلاقات العامة والإعلام السورية، ص 12.

لكن الدكتور فاروق أبو زيد يرى أن مصطلح فن الكتابة الصحفية أكثر تحديداً من فن التحرير الصحفي، وحثه في ذلك أن عملية الإعداد تتفصل عن عملية الكتابة، فمثلاً كتابة الفن الصحفي شيء وإعداده للنشر في الصحيفة شيء آخر، فعملية فن الكتابة الصحفية يقوم بها كاتب الفن الصحفي، أما عملية الإعداد للنشر فيقوم بها قسم المراجعة بالصحيفة، أو ما يسمى بالمطبخ الصحفي.

وإذا نُظِرَ إلى التحرير الصحفي كأحدى خطوات إصدار الصحيفة "جريدة أو مجلة" فيُلحَظ أنّ الدكتور محمود علم الدين يشير إلى أنّها العملية اليومية أو الأسبوعية حسب دورية الإصدار التي يقوم من خلالها المحرر بالصياغة الفنية وفن الكتابة الصحفية أو المعالجة لمضمون المادة الصحفية أو المعلومات التي يتم جمعها من المصادر المتعددة في القوالب أو الأشكال الصحفية المناسبة، ثم المراجعة الدقيقة وإعادة الصياغة لها، وعملية فن التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية تبدأ فور إعداد عملية فن الكتابة الصحفية، فالمحرر يكتب المادة في الشكل أو القالب الذي اختاره بنفسه، وقد يكتب المحرر ويراجعه المحرر المسؤول أي محرر ما كتبه، وقد تبدأ العملية وتنتهي مع المحرر الذي يقوم بالعمليتين معاً الكتابة¹ والتحرير.

إنّ فنون الكتابة الصحفية المختلفة تحرص على إبراز ما تروج لها الصحف من مقولات وأفكار واتجاهات، وتقديمها بطريقة إخراجية تتفق مع الإطار الفكري للصحيفة، وتتجه لتحقيق أهداف السياسة التحريرية التي ترتبط بنوع ملكية الصحيفة، وإذا تم النظر إلى فن التحرير إحدى مراحل فن الكتابة الصحفية باعتباره² عملية فنية، وكخطوة من خطوات إعداد وإصدار الصحيفة الذي يهدف إلى تحقيق عدة أشياء أهمها:

- جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسة الصحيفة.

¹ الجواد ربيع (2005)، فن الخبر الصحفي (الطبعة الأولى)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، صفحة 15-18.

² عربي المصري (2005)، علوم الخبر وفنون تحريره مرجع سبق ذكره ص 16.

الفصل الثاني : أشكال الكتابة الصحفية

- تحري الأخطاء التي يمكن أن ترد في الحقائق والمعلومات وتصحيحها.
 - جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.
 - تبسيط وتصحيح وتوضيح لغة النص الصحفي
 - توضيح معاني النص الصحفي وإحيائها.
 - مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.
 - تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.
 - جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة.
 - خلق نوع من التناغم الأسلوبي بين النص الصحفي من مواد أو أخبار أو موضوعات تنشرها الصحيفة.
- ³-تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

المطلب الثالث: أشكال كتابة الخبر الصحفي

إنّ الأخبار المتعددة والمتنوعة التي تتدفق على الصحيفة من مصادرها المختلفة، والتي يوجد فيها إجابته عن الأسئلة التي تدور في ذهن القراء، كيف ينقلها الصحفي إلى قراءة عبر صحيفته لتصل إليهم¹: بوضوح، ففي فن الكتابة الصحفية يتعامل الصحفي مع أشكال متعددة من الأخبار منها:

-**الخبر القصير:** وهو أبسط الأخبار التي تقدم من الصحيفة إلى قرائها، سواء كانت اقتصادية أو

سياسية أو فنية أو رياضية وغيرها، وهذا الشكل البسيط من الأخبار يحتوي على واقعة واحدة يقدمها

¹ الجواد ربيع (2005)، فن الخبر الصحفي. مرجع سبق ذكره ص21ص22.

²مرجع سابق ص 25ص26.

للقارئ، وهذا الواقعة واضحة ومفهومة لا تحتاج لتفسير أو أي إضافات، قد يكون موجزًا أو مطولًا قليلاً، لكنه لا يخرج عن الارتكاز عن محور واحد تدور حوله واقعة الخبر.

-الخبر المركب: ويحتوي هذا الخبر على عددٍ من الوقائع المتعددة التي تدور حول حادثة معينة، وهذه الوقائع أو المعلومات كلها ترتبط بموضوع واحد فقط، حتى وإن اختلفت مصادرها وتعددت، أو اختلف مكانها أو زمانه

المطلب الرابع: كتابة الحديث الصحفي

¹ -قالب الهرم المقلوب:

ويقوم ها القالب الفني للحديث الصحفي على اساس تشبيه البناء الفني للحديث الصحفي با البناء المعماري للهرم القلوب حيث يقسم الحديث الصحفي الى جزئين : جزء الاول يشمل مقدمة الحديث وهي تحتا قاعدة الهرم المقلوب اما الجزء الثاني و الخير فيشمل نص الحديث وهو يحتل جسم الهرم المقلوب.

وتحتوى المقدمة على اهم ما فى الحديث من اخبار وآراء... فى حين يحتوى الجسم على الكامل للحديث وفيه تحتل التفاصيل مكانها فى الجسم الحديث حسب اهميتها فتحتل النص الاثر اهمية الاجزاء المتقدمة من الجسم وبعدها تأتى التفاصيل المهمة ثم التفاصيل الأقل اهمية وهكذا حتى نهاية الحديث الصحفى وهو الامر الذى يوضحه الشكل التالى:

مقدمة الحديث الصحفي.

¹ فن الكتابة الصحفية- فاروق أبو زيد. المصدر: موقع مرآة الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي-(training/net.raeed)

جسم الحديث الصحفي.

1-اهم الاخبار.

2-اهم المعلومات.

ب- نموذج للحديث الصحفي المبني على قالب الهرم المقلوب:

الرئيس نميرى يتحدث (لشرق الاوسط):

-بعض العرب اجهض دور السودان العربى بالمماطلة والتسويف والتأمر

-العلاقات بين شعبى مصر والسودان لا يملك احد ان ينال منها

-السفير الامريكى فى الخرطوم لنفى اقامة قواعد عسكرية

-السودانى بدأ محررصحيفة " الشرق الأوسط " التى تصدر فى لندن باللغة العربية حديثه مع الرئيس

جعفر نميرى بمقدمة ابرز فيها اهم الاخبار والآراء التى ادلى بها الرئيس السودانى.

بعد تبادل² - اجاب الرئيس نميرى على اسئلة " الشرق الأوسط " فتحدث عن العلاقات السودانية لمصرية

تتداخل ولا يملك احد السفراء بين مصر واسرائيل ، وقال ان العلاقات بين شعبى مصر والسودان علاقات

ان ينال منها لكنه اضاف : ان موقف السودان بالنسبة للقضية العربية ثابت و الاصيل

²فن الكتابة الصحفية- فاروق أبو زيد مرجع سبق ذكره ص 22.

المبحث الثاني: الأنواع الفكرية:

المطلب الأول: مفهوم صحافة الفكرية

ان حرية الرأي والصحافة و الاعلام هي محل كل الحريات أو هي حجر الزاوية لكل الحريات الاخرى ، حيث أنه دون هذه الحريات الاساسية ال يستطيع الانسان أن يعيش عيشة سوية ، فمع فجر بزوغ حرية الرأي و التعبير و الصحافة في عصر الانوار في أوروبا أكد المفكر السياسي الانجليزي شريدان عن هذا بقوله: "إنه خير لنا أن نكون بدون برلمان من أن نكون بال حرية صحافة ... و الافضل أن نحرم من المسؤولية الوزارية و من الحرية الشخصية ، و من حق التصويت على الضرائب من أن نحرم من حرية الصحافة ، ذلك أنه يمكن لهذه الحرية وحدها عاجلا أم آجلا أن تعيد لنا جميع الحريات الأخرى.

ولكن كانت حرية الرأي هو سقوط كل العقاب و العوائق التي تكون حجر عثرة أمام الإنسان من التعبير بفطرته عن ذاته و عن مجتمعه تحقيقا لخيره و سعادته على أساس من العقل و التسامح و التفاهم و الرغبة في الخير ... دون تدخل للسلطة حتى إلى تنتهك حرية رأي الأفراد ، وذلك ليتمكنوا من أن يعبروا بحرية كاملة عن أفكارهم و معتقداتهم ، شريطة التي تعد تلك الآراء بمثابة تحريض مباشر على ارتكاب عمل غير مشروع أو مساس بالنظام العام أو الخالق و الآداب العامة أو حرمة وكرامة الأشخاص.

يتسع مفهوم حرية الرأي ليشمل كل ما يعلمه الفرد و يعتقد صحته مما يهم المجتمع ، أيا كانت طريقة¹ عمله بها سواء أكان إخبار عن أمر أو حكما عقابيا أو شعوريا على أمر.

²فيدخل في باب حرية الرأي كل من المعلومات ، و الأنباء ، تقديرات الفرد للحوادث و الاشياء.

ويتضح ذلك أن حرية الصحافة ما هي إلى صورة من صور حرية الرأي إذ أنها تلعب دورا حيويا في تكوين و توحيد الرأي العام في التأثير ، كما تؤدي دورا اجتماعيا هاما من خلال إعلام الجمهور بالأمر التي تهمة سواء كانت داخلية أو خارجية فضال عن توعية و تثقيفه الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى إقامة وحدة معنوية بين أفراد المجتمع لهذا قيل عنها بحق أنها "مدرسة الشعب"³ و لا يقف دور الصحافة عن هذا الحد، بل إنه يمتد إلى مراقبة القائمين على الحكم على نحو يحول دون انحرافهم مما يحقق مصلحة المجتمع.

المطلب الثاني : أهمية الصحافة الفكر و خصائصها

أ- أهمية الصحافة:

تعد الصحافة همزة وصل بني أفراد المجتمع ، إذ تلعب دورا كبيرا يف فك العزلة بينهم، وبهذا لا يمكننا غض البصر عن أهميتها، و نصحي من ذلك ما يلي:

كثيرا ما تلقب الصحافة بالسلطة الرابعة إلى جانب السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، إلى عجب في هذا أبدأ فكري من زعماء هذا العصر يقرون بذلك فعلى سبيل مثال نذكر "توماس جيفر سن" الذي قال : " إذا كان لي حق الاختيار بين حكومة بدون صحف ، او بدون صحف على حكومة .

ورغم المكانة التي وصلت إليها الصحافة إلا المقومات أننا جندها دائما تطمح للمزيد من النفوذ، والصحافة من أهم المقومات التي تؤثر يف تكوين الرأي العام وتوجيهه.

¹الدكتور (أشرف رمضان) عبد الحميد: حرية الصحافة ، دراسة تحليلية في التشريع المصري و القانون المقارن للطبعة الأولى ، 4002 ، دار النهضة العربية القاهرة.

²(الدكتور أشرف رمضان) عبد الحميد(، المرجع السابق) ص6.

إذ أنها تولد شعوراً جماهيرياً عاماً ذا انطباعات واهتمامات بالمسائل الإجمالية والقومية والعالمية « المشتركة، فهي ترضي نزعة الاهتمام الفردي والجماعي لميل هذه المسائل وهي توظف الرأي العام وتوجهه وتحرك مشاعره، وتستلمه وتفرض عليه منطقها، أفكارها على الإملائي من القراء بسرعة وبوقت واحد، فيتولد بينهم نوع من يبدو واضحاً بأن الصحافة تحاول دائماً أن تصب اهتمامها على المتلقي فتحاول أن¹ توظف الرأي العام وتوجهه وتحرك مشاعره مشاعره.

ونجد " كاسترو " احد رؤساء حكومية فنزويلا سابقاً يصف أهمية الصحافة الفكر قائلاً : (لا أخاف بوابة جهنم إذا فتحت بوجهي ولكن أرتعش من صرير قلم محرر صحيفة).

تظهر أهمية الصحافة في تنمية الحصيلة اللغوية لمستخدميها؛ إذ عن طريقها يصل الإنسان أن يعاصرهم على مختلف مواطنهم على نتائج الفكر الإنساني في المكتوب، كما يتداول أو تطور فتزيد² حصيلته اللغوية وتغري وما تبدو بيناهم فيتعرف على اللغة في حاضرها وعلى ما حتى سعة وإحاطة تكمن أهمية هذه الأخيرة في تزويد الحصيلة اللغوية لمستخدميها، فبواسطتها يتمكن الإنسان من الاطلاع على نتائج الفكر الإنساني والاتصال بما يعاصرهم، إذ بدو هنا يشعر الفرد بالعزلة التامة وال يعرف ما يجري من حوله، فالصحافة تتيح للفرد إمكانية التعرف على الرغبة في حاضرها وما تطور وتغري فيها وعليه فهي تساعد في تنمية الحصيلة اللغوية.

¹ عبد الحميد بوفرعة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مرجع سابق ، ص 201.

² ذهبية سيدهم، الاساليب الإقناعي في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية يف جريدة - الخبر-مرجع سابق ص

ب/ خصائص الصحافة :

نظرا لأهمية التي منعت بها الصحافة منذ القديم، هذا ما يدفعنا إلى الإشارة إلى بعض خصائصها وأهميتها، هذه السمات التي سمحت لها بالصمود أمام ثورة التكنولوجيا، بدءا بالراديو وصولا إلى شبكة الاتصالات العالمية (الانترنت) بكل ما تحمله من مغريات.

تقول الدكتورة "جيهان أحمد رشي (تعد الصحف من أقدم وسائل الإعلام، فهي أقدم بلا شك من السينما والراديو والتلفزيون بما يزيد عن 250 سنة، وجند يف الصحف خصائص موجودة في كل وسائل الإعلام الأخرى، فبينما التي تستطيع الجريدة أن تقدم الإخبار بالسرعة التي يقدمها بها الراديو، وال تستطيع أن تحتفظ بالمعلومات بشكل الذي يقوم به الكتاب والتي تستطيع أن تقدم وجهات النظر بتطويل مثل المجلات ولا بشكل أقرب إلى الواقع ميل تلفزيون إلا هنا تستطيع أن تفعل كل هذه الأشياء بشكل ربما أفضل من أي وسيلة أخرى، ولهذا أصبحت الصحف جزء يتجزأ من حياة الافراد.

كما جند أيضا من أبرز خصائص هذه الاخيرة أنها تتميز ب:

- سهولة الحفظ والاقتناء إذ جندها تتوفر في جميع المكتبات وبيمن يف متناول الجميع.
- نتيج للقارئ إمكانية التعرض لها وقرأتها في أي زمان ومكان مناسبان له وبالطريقة التي يريد.
- كما نتيج للقارئ ميزة الاختيار من بني عدد كبري من الر سائل المضامين والموضوعات التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا، فالقارئ هنا يمكنه أن يقرأ المواضيع الذي تتناسب و ميولاته واتجاهتها السياسية أو الفكرية كما يمكن أن يتجاهل المواضيع التي تتنافر معرفيا معه.

¹ عبد الحميد بو ترعة، واقع الصحافة الجزائرية في ظل التعددية اللغوية، مرجع سابق، ص 201.

- كما جند أن الصحيفة تمتاز أكثر من أي وسيلة أخرى بقدرتها على التصرف في لمادة التي تتضمنها
يف أي حجم وبأي تفصيلات

¹تظهر الحاجة إليها، ومعنى هذا أن المطبوعات هي أفضل وسيلة لتقدمي الموضوعات الطويلة والمعقدة.
وعليه فالصحيفة تصلح لنشر المواد الطويلة والصعبة التي تحتاج تفرغا من القارئ لعملية القراءة، وبما
أنها تمكن الفرد من التحكم يف ظرف التعرض هلا فهي تسهل عملية الاستعاب و توسخ الافكار
والمتقدات من خلال تكرار قراءتها، لذلك يفضل استخدام المطبوع أكير للوصول إلى الجماهير
المتخصصة.

المطلب الثالث: الصحافة و الرأي العام

حضارتنا القائمة هي حضارة الغرب أي حضارة رأس المال، ومعنى هذا أن كل إنسان حر في أن يقتني
ويدخر ثم يشتري العقار ويستغله، ومعنى الاستغلال أن نكسب منه إما بتأجيريه كما نفعل في المسكن،
وإما باستخدام عمال يعملون فيه بالأجر فنكسب في الحالتين، وكسبنا يعود إلى مال ادخرنها ثم
وحضارة الغرب الاستغلالية هي التي أدت إلى الاستعمار .استغللناه، ونعيش بذلك على عمل الآخرين
يفعل رأس .بكل ما جلبه على السكان في المستعمرات من ظلم، ونهب، وتوحش، ومرض، وفقر، وجهل
المال هذا في المستعمرات حني يستغل السكان بما يشبه السخرة، بحيث لا يزيد أجر العامل على مليمات
أو قروش حتى يكبر كسب صاحب أو أصحاب رأس المال، وهو يحاول أن يفعل أو يسلك هذا السلوك
حتى في بلاده التي نشأ فيها، ولكن نظم العمال النقابية هناك تقاومه وتكفه عن الفتك بالعمال، ثم هناك
.قوانين عديدة تخفف من طغيانه، كما أن الرأي العام على تنبه دائم بمحاولته في الاستغلال الإجرامي

¹عبد الحميد بو ترعة، مرجع سابق ذكره ص 202

ووسيلة التنبه للرأي العام هي الصحف؛ ذلك أن الصحافة حرفة ورسالة: هي حرفة من حيث إن أصحابها ومحرريها ومخبريها وسائر موظفيها وعمالها ينشُدون منها الكسب أو الأجر كي يعيشوا مثلهم ولكنها أيضا رسالة، لها شرف الرسالة وواجب التضحية .في ذلك مثل جميع من يعملون ويكسبون وشهامة الإنسانية والوطنية؛ ومن هنا مواقفها الخطرة التي ربما تؤدي إلى إفلاسها، ولم تغلس جرائدنا المكافحة إلا لمثل هذه المواقف التي اعتقد فيها الصحفيون أن الإنسانية والوطنية تطالبهم فيها بالكفاح.

¹وماتت صحفنا لمكافحة وعاشت الصحف المتفرجة المحايدة.

وفي تاريخ الصحافة المصرية كثري من هذه المواقف المشرفة؛ فإن جريدة السياسة مثلا ا حاربت إسماعيل صدقي، بل حاربت أملك الأسبق فؤاد بشأن الدستور الذي أغياه وسنَّ بدلاً منه دستورا آخر، وكذلك حاربت السياسة الوزارة في إقدامها على اضطهاد علي عبد الرزاق لأنه نشر كتابه «الإسلام وأصول الحكم» وكان اضطهاد المؤلف اضطهادا لحرية الفكر في مصر.

والاستعمار هو كارثة الإنسانية في القرن العشرين، وهو في كل زمان ومكان كارثة، ولكنه يعود أكرس وأنكب حني يقع في حرب؛ ذلك أن الدولة المستعمرة تحس الخطر على ما انتهتته من أقاليم وثروات، وتحس — مع الخطر — أن حقها في هذا الانتهاب المغصوب لا يزيد على حق الدولة التي تحاربها إذا تغلبت عليها، إذ لن يكون لها أي حق في هذا الحال في أن تناشد العالم العدل أو الشرف أو الحق، إذ هي — بالاستعمار — قد داست جميع هذه القيم، ولا يمكن ن يكون هناك عدل أو شرف أو حق مع ولهذا السبب يطغى الاستعمار في أثناء الحروب على المستعمرات، ولا يبالي قتل الناس .الاستعمار

¹الصحافة حرفة ورسالة. تأليف سلامة موسى. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة جميع الحقوق محفوظة للناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢/٨/٢٦ بتاريخ ٨٨٦٢ برقم المشره ص44

وخطف الأموال وتعطيل القوانين، بل لقد رأينا كيف كان الإنجليز يخطفون الناس وبيعتونهم إلى فلسطين بدعوى أنهم «متطوعون»، مع أن هذا التطوع كان يحتاج إلى ربطهم بالحبال حتى لا يفروا وهو يُقادون إلى فلسطين مكتوف.

ولا يمكن أن ننتظر من المستعمر رافة، بل الحق الذي نعترف به أنه مضطر إلى القسوة وممارسة الوحشية التي لعلّه قد يستكرها وقت السلم؛ ذلك أنه يرى أبناء بلاده يقتلون ويمزقون، وأن مصري وطنه في كفة القدر الذي ربما ينتهي ليس بالهزيمة فقط بل بالفناء أيضاً، فكيف وهو في هذه الحال نطالبه بالرافة مع بلادنا وأبنائنا مدة الحرب؟

¹ولكننا، مع هذه التقديرات، يجب أن نكافح ولا نستسلم.

والرجل المتمدن المثقف في عصرنا يقرأ جريدته للاستتارة عن شئون العالم، وقد ازداد وجداننا العالمي في السن الأخيرة بالاشتباكات السياسية والاقتصادية، كما جعلت الطائرات والتلغرافات عاملنا هذه صغيراً في أبعاده كبيراً في نفوسنا، فأصبحنا نتهم بأخبار هونج كونج ونيويورك وموسكو ولندن ودمشق وبغداد كما نهتم بأخبار أسيوط والإسكندرية، بل ربما يزيد اهتمامنا بهذه المدن الخارجية أكثر من اهتمامنا بمدننا المصرية.

ولذلك فإن الجريدة أو المجلة التي تقصر اهتمامها على شئون وطنها فقط إنما تُقروبةً في عصرنا، َ ثم إن تطور العلاقات المصرية بالدول .تتحدث أحاديث القرية وتجهل الآراء العاملة بشأن العالم العربية قد حمل الصحف مسئوليات جديدة بشأن التنوير والتعريف والتقريب.

المطلب الرابع : عوامل المؤثرة في الرأي العام

اولا العامل الحضاري

يعرف (كلايد كلوكهن) على أنها "مجموعة طرائق الحياة لدى شعب معين ، أي الميراث الاجتماعي الذي سيحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش في محيطها" ، أما تعريف (أدورد تايلر) فينص على أنها "ذلك الكم المركب الذي يحتوي على المعلومات والمعتقدات والفنون والقيم والقوانين والتقاليد وجميع العادات والقابليات التي يكتسبها بصفته عضواً في مجتمع ما" (2) . وهناك من يرى فيها قولب ثابتة عامة في التفكير والتصرف أيضاً (3). والحضارة هي كلمة مشتقة من التحضر والتمدن من (الحضر والمدينة) وهي مجموعة المنجزات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والصناعية التي يحققها مجتمع معين في مسيرته لتحقيق الرقي والتقدم، ويركز البعض في استخدام المصطلح على الناحية الثقافية ، في حين يستخدمها البعض الآخر على أساس أنها سيادة العقل في المجتمع ، أما استخدامهما المعاصر فقد شدد على ما تضمنه من التطور العلمي والتكنولوجي وما يفرزه هذا التقدم من انجازات في الميادين الأخرى في الحياة¹.

وعلى هذا الأساس فإن الحضارة هي مجموعة العادات والتقاليد والآداب الشائعة في المجتمع والتي تساعد الأفراد على التعامل فيما بينهم ، والتكيف مع العوامل البيئية ومع الظروف المختلفة التي تحيط بهم ، فالإنسان منذ ولادته يصب نفسه في قولب المجتمع الذي يعيش فيه ولا يحاول الخروج على الأنماط التي تواضع عليها هذا المجتمع حتى لا يتعرض الى عقاب المجتمع الذي يأخذ شكل التجاهل لتصرفاته أو الازدياء منه إذا ما حاول أن يخرج عن القيم الحضارية للمجتمع وقد يصل العقاب الى بتر هذا العضو من المجتمع (5). وبذلك نجد أن الحضارة تطرح نفسها دائماً بصورة جمعية لأنها جزء لا يتجزأ من

¹ احمد بدر ، الرأي العام، (القاهرة، مكتبة غريب، 1977)، ص 100

تكوين المجتمع وهي إحدى انتاجات حياة الأفراد المشتركة فيه ، فهي تفرض أنماطاً متماثلة نسبياً من السلوك وطرائق التفكير ، وهذه الأنماط والطرائق تتجسد بشكل عادات وتقاليد وآداب عامة وقيم وقوانين ومؤسسات وغيرها ، ومن ثم فإن الفرد في سلوكه وتفكيره لا بد أن يلتزم على نحو أو آخر بالأحوال الحضارية السائدة في مجتمعه وإلا عد خارجاً عليه (6). فضلاً عن كون هذا الالتزام من جانب الأفراد بالنمط أو الميراث (التراث) الحضاري يجعل من هذا النمط والتراث الحضاري على شكل قوالب نمطية لاتجاهات وآراء الأفراد المنتمين الى ذلك التراث أو الميراث الحضاري ، حتى ذهب بعض الباحثين الى الاعتقاد أنه بالإمكان عملياً أو عن طريق افتراضات معينة تحديد نوع الأفكار والآراء التي سيعتقها شخص ما تحديداً مسبقاً قبل مولده إذا ما درسوا بتحديد وتفصيل ميراثه الحضاري 7

وبما أن الحضارة هي امتداد للماضي ووجود في الحاضر وتطلع نحو المستقبل فأنها بحكم ذلك تؤثر في حياة الأفراد في المجتمع ، وان الثقل الذي تتركه يلقيبعبه على كاهل الحياة العامة وفي نفوس الأفراد في المجتمع ، والذي غالباً ما يؤدي الى صرف التفكير العقلاني للفرد في التعامل مع المشاكل والقضايا المطروحة في الساحة الاجتماعية ومما يبعده عن الموضوعية ويقربه من الانفعالية وتكوين آراء وتوجهات في سياق ما تفرضه عليه تلك التركيبة الحضارية

وعلى هذا الأساس يمكن القول بان الحضارة هي أهم عامل من عوامل تكوين الرأي العام ، فالرأي العام كما بينا هو اتجاه جماعة من الناس نحو مشكلة معينة أو حادث معين ، وان هذه الاتجاهات هي استعدادات عقلية ونفسية كنتيجة لظروف وتجارب وخبرات مر بها الفرد ، فالحضارة تخلق استعدادات عقلية ونفسية متماثلة تقريباً لدى الأفراد والجماعات وتؤثر بلا ريب في تكوين الرأي العام.

¹نقلا عن: لجنة في مؤسسة الثقافة العمالية، الرأي العام ، ط1، (بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، 1976)، ص48

ثانيا : عامل الديني

يعد (الدين) عاملاً من عوامل تكوين الرأي العام ، فهو يعني مجموعة من المعتقدات تؤمن بها جماعة معينة ما وتكون نظاماً متصلاً وتتعلق في الغالب بعالم ما بعد الطبيعة، وممارسة شعائر وطقوس مقدسة والاعتقاد بروحية علياً وقد تكون هذه القوة جمعية أو أحادية. أو بعبارة أخرى يعني مجموعة من العقائد والممارسات التي يحاول الناس عن طريقها التكيف مع بيئتهم (10). وأن تأثير العامل الديني في الرأي العام يتجلى في المعتقدات التي يتضمنها والتي يعتقد بها الأفراد المنتمين لهذا الدين، فهذه المعتقدات الدينية تمارس تأثيرها ليس على مستوى الفرد فقط وإنما على مستوى النظام الاجتماعي ككل وعن طريق المؤسسات الدينية . فعلى مستوى الفرد تمارس تلك المعتقدات تأثيرها على اتجاهات الأفراد وآرائهم وأفكارهم وتصرفاتهم ، إذ أن الدين قوة كبيرة ذات تأثير مباشر على الأفراد الذين يؤمنون به وذلك عن طريق خطب مواظ ومعلومات وحقائق لها تأثير كبير على نفوس الأفراد ومن ثم على اتجاهات الرأي العام².

فالفرد المعتقد بدين معين والتمسك به وبقيمه يكون رأيه بواسطة هذه القيم الدينية ويعبر عنها ، خاصة وان هذه المعتقدات والقيم الدينية أصبحت من الحقائق الثابتة غير القابلة لإبداء رأي حولها ، فهي تعد الميدان المستقر وليس ميدان الرأي العام الذي يعد ميدانه ما يثار النقاش والجدل حوله (12) ، وهذا هو المبدأ العام، اي أن المسائل الدينية هي معتقدات دينية ثابتة ولا يمكن تكوين رأي عام حولها بل هي مصدر وجود الرأي العام ، إلا أنه يلاحظ عندما يوجد نوع من التدرجية في دين معين أو التعددية المذهبية فيه فإن ذلك قد يؤدي إلى بروز عدة تيارات للرأي العام داخل هذا الدين ، أما إذا لم توجد مثل

¹حسين مؤنس، الحضارة : دراسة في أصولها وعوامل قيامها وتطورها ، سلسلة كتب عالم المعرفة (1) ، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، 1978)، ص333.

هذه التدريجية فان الاستقرار النفسي لدى المتدربين له تأثير قوي في تعيين الاتجاه لدى الأفراد والجماعات

(13). ومع ذلك فالمعتقدات تعد أحد المصادر المهمة من مصادر الرأي العام واحد العوامل المهمة

المؤثرة على رأي الفرد ، فهي تسهم في تكوين الطرق والأساليب المعتادة في النظر إلى الأحداث

ومعالجتها والتي تتوقع الجماعة من أعضائها أن يسلكوها بالفعل إزاء قضية أو موقف معين أو مشكلة

¹معينة ، وتبرز أهمية هذه المعتقدات في جوانب ثلاث هي:

1- أمداد الإنسان بالمعلومات عما هو حقيقي وما هو مزيف ، وما هو جيد وما هو رديء، وعما هو

مرغوب فيه و غير مرغوب فيه.

2- قدرتها على استثارة العاطفة والتأثير عليها.

3- كونها استعدادات للاستجابة فلا بد أن تؤدي بالشخص إلى اتخاذ سلوك أو القيام بعمل ما.

ثالثاً: عامل النفسي و الشخصي:

يؤثر العامل النفسي والشخصي في تكوين الرأي العام من منطلق أن الأفراد لا يتساوون في كل شيء من

حيث طبيعتهم ، إذ يقول أفلاطون (ليس كل عالم قادر على بلوغ الخير لأن ثمة فروقاً طبيعية بين الناس

وان هذا الفرق ليس فرقاً بالدرجة وحسب أي أن لكل شخصية سماتها وخصائصها تتميز عن غيرها من

الشخصيات وبالتالي تؤثر في سلوكه ورأيه ، حتى أن في بعض الأحيان يوصف الشخص بأنه (شرقي)

للدلالة على اتجاه المحافظ الراض للتغيير أو يوصف على أنه (غربي) للدلالة على أنه متأثر بالفكر

¹الغربي ويقبل التغيير وفق النمط الغربي .

²عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، المجلد الثاني ، (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بلا تاريخ)، ص549

¹لجنة في مؤسسة الثقافة العمالية ، الرأي العام ، ط1، (بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، 1976)، ص48

ويرى الدكتور صادق الأسود في الشخصية، انها عامل هام بل وحاسم في ميدان الخيارات السياسية الأساسية، وذلك في ضوء رؤيتها للأشياء والأحداث، وبنائها الخاصة بها، فهي التي تصوغ وتعين الاتجاهات السياسية، من حيث الاهتمام او عدم الاكتراث بالسياسة، فضلاً عن أثر الانتماءات الحزبية والنهج العقائدي في التفكير والتعامل مع الآخرين، وهي التي تجعل الأفراد يندمجون بدرجات من النجاح متباينة، حسب الميادين التي يجري فيها التفاعل الاجتماعي الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد، وفي الأحزاب والحركات السياسية... فضلاً عن ذلك، أن الشخصية هي الأساس الذي ينشأ عنه الانحرافات والارتدادات السياسية.¹

وفي الواقع ان النظرة الى الجوانب المختلفة في الشخصية جعلت الباحثين يعرضون تعارف لأحصر لها، وقد ذكر (كوردون و البورث) اكثر من خمسين تعريفا شائعا للشخصية، ثم عرض هو ذاته تعريفه على النحو الآتي: "الشخصية هي التنظيم الدينامي للانظومات النفسية لدى الفرد تحكم تكيفه مع الوسط الاجتماعي"⁽²¹⁾. ويرى فريق من علماء النفس ان سمات الشخصية هي التي تدفع الافراد الى تبني اتجاهات معينة، كالاتجاهات اليسارية او الاتجاهات المحافظة، ازاء القضايا التي تطرح عليهم، وعبر دراسات عديدة امكن هؤلاء تعيين عدد من سمات الشخصية التي لها علاقة بنشاط الفرد السياسي، ومن
³ ابرزها :

1- الفعالية والاهلية، إذ تناولت بحوث عديدة موضوع الفعالية السياسية لدى الافراد، وامكن

التوصل الى إقرار وجود علاقة بين الشعور الداخلي بالقوة لدى الافراد وبين درجة النشاط

السياسي الذي يقومون به.

² صادق الأسود ، الرأي العام ظاهرة اجتماعية وقوة سياسية ، (بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991)، ص222.

¹ محمد عبد القادر حاتم ، الرأي العام ، (القاهرة، مكتبة الانكلو المصرية، 1972)، ص75.

2- النزعة السلطوية، وهنا ربطت بعض الدراسات ما بين النشاط السياسي وبين النزعة السلطوية.

3- التغريب والاستلاب، إذ أن الشعور بالعجز أو السيطرة الداخلية-الخارجية والشعور العام باليأس أو بلا جدوى كلها سمات تساعد على فهم النشاط السياسي والتنبؤ به.

4- حب السلطة، وفي هذا الميدان توجد دراسات نظرية عديدة ظهرت حول أهمية النشاط السياسي كتعويض عن حاجة غير مشبعة.

5- الجمود العقائدي، وهي السمة التي تؤثر على نوعية السلوك السياسي للشخص، فاحدى الدراسات (Closed-Mindedness) عرضت انه يمكن تصنيف الاشخاص وفقا لقطبين هما ذوو التفكير المغلق ومابينهما، فان الافراد الذين يقفون في نهاية قطب ذوي (Open-Mindedness) وذوو التفكير المنفتح التفكير المغلق يختلفون بطرق سياسية هامة وعديدة عن أولئك الذين يقفون في نهاية قطب ذوي التفكير المنفتح.¹

عامل الرابع: العامل الديموغرافي

أما بالنسبة للعامل الديموغرافي كعامل مؤثر في اتجاهات الأفراد وآرائهم السياسية فيتضمن عدة عوامل² تتحكم في سلوك الأفراد وآرائهم السياسية ومن أهم تلك العوامل هي السن والجنس.

فبالنسبة لعامل السن وأثره في الآراء السياسية أشارت أغلب الدراسات في هذا الميدان أن الأفراد المتقدمين بالسن تكون ميولهم واتجاهاتهم تختلف عن تلك التي لدى الأفراد الشباب، فالشيوخ كبار السن يميلون

¹ صادق الأسود ، الرأي العام : ظاهرة اجتماعية وقوة سياسية ، م . س . د ، ص 223.

² المصدر نفسه، ص 223. وكذلك ينظر لجنة في مؤسسة الثقافة العمالية، الرأي العام، م . س . د ، ص 49

أكثر نحو المواقف المحافظة في حين أن الشباب أكثر ميلاً إلى الحركات والمواقف المتطرفة، وقد¹ عقدت مقارنة بين الذين دون سن الثلاثين وبين من هم تجاوزوا سن الخمسين ولوحظ أن الفئة بين 30-50 سنة تكون اتجاهاتهم السياسية وآرائهم مستقرة نوعاً ما في حين أن تقلبات الرأي العام والتطرف تبدو في سن دون الثلاثين ، وتتميز فئة الخميس سنة فأكثر بنسبة عالية من الامتناع عن المساهمة في الحياة السياسية. كما اثبتت دراسات اخرى، ومن خلال تحليل نتائج الانتخابات، ان المجموعات التي تصوت للييسار هي تلك التي تتراوح اعمارها بين العشرين والاربعين سنة، اي المجموعات ذات السن المتوسط، فبي حين تكون المجموعات المصوتة الى اليمين هي من بين تلك التي تجاوزت هذا السن(31).

وهناك من يرى ان التباين العمري يترك اثره على قدرة الحزب في التأثير على اعضاءه في ميدان تكوين المواقف السياسية والاراء، فالمنتسبون لمجموعة الشباب مثلاً قد يكونو اكثر خضوعاً لتأثير الحزب في تكوين مواقفهم السياسية من المنتسبين الكهول، ذلك لان الأخيرين كثيراً ما يحملون، بسبب تجاربهم، تقاليد وعادات وافكار قد تكون بمثابة (مصدات) تضعف من تأثير الحزب عليهم في تكوين مواقفهم السياسية(32)، كما أن هناك من وجد في مرحلة المراهقة أنها مرحلة الاندفاع العاطفي والمغالاة في فهم الأمور ومعالجتها وهو ما يدفع الأفراد إلى تبني الاتجاهات والأفكار المتطرفة من جهة وعدم الاستقرار والثبات على اتجاه سياسي معين من جهة أخرى ، ولعل خير دليل على ثورة الشباب واندفاعهم في سن المراهقة هو الحركات الطلابية المتطرفة التي اجتاحت معظم دول العالم في السنوات الأخيرة، وبذلك تكون الاتجاهات السائدة في مرحلة المراهقة هي اتجاهات يسارية بصورة عامة، وأن الإنسان كلما تقدم بالعمر قل اندفاعه الثوري نحو الأفكار والآراء التي يؤمن بها ، ففي مرحلة البلوغ نجده أكثر ميلاً نحو

¹المصدر نفسه، ص 224

الاعتدال من مرحلة المراهقة (33). ولعل سبب هذا التغيير يعود إلى قلة وضعف تأثير العاطفة فيه¹ وتغلب العقل تدريجياً وازدياد الشعور بالمسؤولية والتفكير بالمستقبل من أجل ضمانه.

أما فيما يخص تأثير الجنس ، فأغلب الدراسات التي أجريت على السلوك السياسي للنساء دلّت على ظاهرة شائعة في مختلف الأقطار وهي قلة اهتمام المرأة بالأمر السياسي قياساً بالرجل أولاً وانعطافها نحو قوى اليمين ثانياً ، فأغلب النساء يجدن أن بعض النشاطات ذات الطابع السياسي لا تتناسب أحدهن كالانتساب إلى حزب أو الترشيح إلى الانتخابات ، كما أن العدد الأكبر يجدن أن واجباتهن العائلية تؤلف عقبة في طريق نشاطهن السياسي، كما أنهن أقل اطلاعاً على المسائل المطروحة على الساحة السياسية ، وأنهن بالقياس إلى الرجل أقل قراءة للصحف اليومية (34). وأن دراسات عديدة دلّت على ان المرأة لها آلية كاملة للتصرف كمواطن غير ان عمل المرأة في السياسة يتطلب قبل كل شيء ضمانات عدم التعرض لسلامتها مادياً ومعنوياً ، الأمر الذي يعني أن نشاط المرأة يزدهر في المجتمعات المتقدمة وينكمش في ظل العنف الدكتاتوري (35). وهناك من يرى أن النزعة المحافظة في السلوك السياسي للمرأة تعود إلى ضالة نضوجها الثقافي في الأمور السياسية بحيث يسهل التأثير عليها عاطفياً ودينياً (36).

العامل الخامس: العامل الاجتماعي و الاقتصادي:

فضلاً عن العوامل السابقة هناك العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اتجاهات الفرد ميوله السياسية التي هي حصيلة تفاعل مع الجماعة التي ينتمي إليها الفرد بتقاليدها ومفاهيمها وقيمها ، إذ يذهب الاتجاه الاجتماعي في تحليل ظاهرة الرأي العام الى ان الاخير هو النتاج النهائي لعملية تفاعل اجتماعي داخل الجماهير وفيما بينها، ويتوقف هذا التفاعل على طبيعة البناء السياسي والاجتماعي

¹ أحمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، (بيروت، مكتبة لبنان ، 1978)، ص353 . وكذلك ينظر حميدة سميسم ، نظرية الرأي العام ، (بغداد، دار الشؤون الثقافية ، 1992) ، ص117-118.

للمجتمع، ولعل (هيربرت بلومر (Herber Blumer من أوائل علماء الاجتماع الذين أولوا اهتمام لتوضيح مفهوم الرأي العام، والذي يرى ان الرأي العام هو نتاج التفاعل بين جماعات وظيفية تختلف في مصالحها وفي وضعها الاستراتيجي في المجتمع(37)، والواقع أن الجماعات التي ينتمي إليها الفرد وتزداد عدداً وتتمايز عن بعضها أكثر فأكثر ، كما أن انتماء الفرد إلى هذه الجماعات يأخذ شكل ازدواجية الانتماء، وهذا طبيعي بالنسبة للفرد الذي هو جزء من الأسرة وجزء من عائلة وقبيلة أو عشيرة وجزء من مدينة أو قرية وكذلك هو جزء من طبقة معينة وقطاع معين ، مما يجعل انتماءاته متعددة ومتشابكة والتي تترك أثراً واضحاً لدى الفرد في اتخاذ رأي والتعبير عنه (38). فالمجموعات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد تسهم في تحديد مواقفه وآرائه، وذلك باتجاهين : الاول، تكوين المواقف والآراء. والثاني، تغيير المواقف والآراء المتبنية من قبل واستبداله باخرى متلائمة مع المجموعة الاجتماعية وذلك عن طريق تقديم معطيات جديدة من قبل الاخيرة لها علاقة مباشرة بالموضوع الذي يستهدفه الفرد ، وان ذلك كله يعتمد على طبيعة الاشتراك في هذه المجموعة الاجتماعية ، فلا شك ان المساهمة الفعالة تنتهي الى ان تكون المجموعة الاجتماعية اكثر تأثيرا في تكوين المواقف من مجرد المراقبة السلبية وعدم الاشتراك39. فالأسرة هي أول المجتمعات وأصغرها التي يتصل بها الفرد ويتعرع فيها ، ولذلك لا بد وان يكون لها من التأثير في حياته من جميع نواحيها بما فيها اتجاهاته وآراءه السياسية سواء كان ذلك سلباً أو ايجابياً ، فأراء الأفراد واتجاهاتهم السياسية وما لديهم من مفاهيم وقيم مستمدة بالأساس من محيطه العائلي ، فلا بد وان تتأثر تلك الآراء والاتجاهات بذلك المحيط ، وكذا الحال بالنسبة للمدرسة ورفاق العمل تؤثر بشكل أو بآخر في رأي الفرد كنتيجة للعلاقات الاجتماعية القائمة (40). وفي العملية الانتخابية، وكما يرى كل من (نيلسون بولسبي وأرون وبلداوسكي)، "ان الناخب [...] وهو يعيش في محتوى اجتماعي مع والديه يتلقى منهم الهوية الاجتماعية التي تتضمن بداخلها محتوى سياسي، فالفرد يكون ديمقراطيا او جمهوريا -مثلا- اذا كانت عائلته او علاقاتها تتصف بهذه الصفة لان اغلب الناس لاعلاقة لهم بغيرهم الا من خلال

علاقات الانتماء الرئيسية التي تربط فيما بينهم، وهكذا فكل الذي يتقاسم مع اصدقائه ومع عائلته بعض

الصفات المحددة، فإنه يحاول ان يتقاسم معهم اخلصهم الى حزب ما" (41).¹

ويمكن اعتبار الطبقة الاجتماعية من أهم الجماعات التي تؤثر في المواقف والاتجاهات والآراء السياسية

عند الأفراد أكثر من غيرها من الجماعات الاجتماعية الأخرى لما تتميز به هذه الطبقة عن غيرها

بمتغيرات منها الدخل والملكية والتخصص المهني والمستوى التعليمي والنسب والحسب وما إلى ذلك من

الفوارق الاجتماعية (42). فأراء الأفراد تختلف اختلافاً كبيراً حسب مقدار دخولهم ووضعهم الاجتماعي

في الدولة ، فدخل الفرد يحدد الطبقة التي ينتمي إليها ، ونوع العمل الذي يزاوله ونوع الهيئات التي ينتمي

إليها ومكان مسكنه ونوع المنظمات التي تقبله والنوادي التي ينتمي إليها ، وهذا كله له من تأثيراً كبيراً

على رأي الفرد واتجاهه لأنها تحدد الأهداف التي يتوخاها الفرد وكذلك يحدد نوع الأفراد ومستواهم الثقافي

من الذين على صلة به وكل ذلك يلقي بثقله على الرأي العام (43).

فضلاً عن كون الأحوال الموضوعية والذاتية للطبقة الوسطى أو المتوسطة تختلف عن تلك التي تميز

الطبقة العمالية الكادحة ، فالمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في الطبقة الوسطى أعلى مما هو

عليه في الطبقة العمالية الكادحة وهذا ما يجعل أفراد الطبقتين يختلفون الواحد عن الآخر في آرائهم

وتوجهاتهم (44). فضلاً عن تأثير المستوى التعليمي على رأي الفرد، فالتحقيقات التي أجريت بهذا

الخصوص أشارت إلى أن الطبقة تلعب دوراً مؤثراً جداً في تشكيل الرأي العام بل وسوقه بالاتجاه

المطلوب ، فكلما أعطيت الشعوب فرصة في التعليم كان الرأي العام أكثر نضجاً وواقعية (45).

وبذلك فان الجماعات الاجتماعية والاقتصادية لها تأثيرها على الفرد ورأيه ، فالناس الذين ينتمون إلى

نفس المهنة أو الطبقة ... الخيميلون إلى أن يكون لديهم آراء متماثلة ، ومن ثم فان رأي الفرد تصوغه

¹ محي محمود حسن وسمير حسن منصور ، العلاقات العامة والإعلام، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1987)، ص90

إلى حد كبير الجماعات الاجتماعية التي ينتمي إليها ، ليس هذا فحسب بل قد يؤدي إلى استقرار ذلك الرأي أو تساهم في استقراره (46). وبالرغم من أن الكثير من المواطنين يحققون متطلبات الجمهور اليقظ سياسياً ، كحد أدنى ، إلا أن التوجه الحزبي واختيارات التصويت لغالبية المواطنين تتأثر بصورة كبيرة من الطبقة السوسيو اقتصادية وبالنزعة العنصرية وبأسلوب التنشئة السياسية في الطفولة أكثر من تأثرها بالاعتبارات العقلانية للقضايا السياسية(47).

ويمكن القول أن هذه العوامل وأثرها في عملية تكوين الرأي العام لا تلعب الدور نفسه في جميع البلدان ، بل تتفاوت من حيث قوة كل منها من بلد إلى آخر ، وفي البلد الواحد من فترة إلى أخرى بحسب الظروف التي يعيشها المجتمع ودرجة تقدمه وتطوره وكذلك درجة تأثر المجتمع بالمجتمعات الأخرى.

وتوضح عدة دراسات اجتماعية أسباب تأثير الانتماءات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة في الرأي العام بالقول، ان لكل مجتمع نطاقه المركزي الذي يشير إلى مراكز القوة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان هذا النطاق المركزي للمجتمع هو المصدر الأساسي للقضايا التي تكون محلا للصراع والاختلاف والحوار¹والذي يشكل من محصلته النهائية الرأي العام.

المبحث الثالث : أنواع الاستقصائية

المطلب الأول : مفهوم التحقيق الصحفي

يقوم التحقّق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية، لنقطتها الكاتب من المجتمع الذي عَشَّه، ثمّ قوم بجمع مادة الموضوع بما تضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثمّ زواج بُنها للوصول إلى الحل الذي راه صالحا لعالج المشكلة أ و القصة أو الفكرة التي طرحها التحقّق.

¹محي محمود حسن وسمير حسن منصور ، العلاقات العامة والإعلام، مرجع سبق ذكره

الفصل الثاني : أشكال الكتابة الصحفية

والتحقّق الصحفّ أحد الفنون الصحافة، وهو قوم على التفسير الاجتماع للأحداث وللأشخاص الذين اشتركوا ف هذه الأحداث، فهو شرح وفسر وبحث وحل ف الأسباب والعوامل من جمع جوانبها وأبعادها لتحقّق الصحفّ نشتمل على بقّة الفنون الصحفية الأخرى كالخبر والحديث، والرأي، والاستفتاء، والبحث، والصور أضاً. الفوتوغرافية، والرسوم، والكاركاتر، وفي الاعلام الجدد شمل التسجّيلات الصوتية ومقاطع الفيديو . 4التحقّق الصحفّ ختل عن الخبر الصحفّ ف كون الخبر جب على أكبر عدد من الأسئلة الخمسة المعروفة وه) من؟(، متى؟(، ماذا؟(أن؟(، لماذا؟(، بنما التحقّق ركز على إجابة السؤال الأخر لماذا؟).

وف الخبر الصحفّ ال تظهر شخصّة المحرر، بنما التحقّق الصحفّ لك شلبا عن شخصّة كاتبه.

المطلب الثاني : كتابة التحقيق الصحفي

هناك ثلاثة قوالب فنة لكتابة التحقّق الصحفّ، تقوم جمعها على أساس البناء الفنّ للهرم المعتدل، أي أن كل قالب ال بد وأن تكون من ثالث أجزاء:

المقدمة - الجسم - الخاتمة، وهذه القوالب هي:

1-قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوع.

2-قالب الهرم المعتدل المبني على الوصل التفصيل.

3-قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصص

المطلب الثالث : وظائف التحقيق الصحفي

يلبي التحقيق الصحفي وظائف الصحافة الأساسية وهي:

- وظيفة الإعلام: حيث يقوم التحقيق بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة بين القراء.

الفصل الثاني : أشكال الكتابة الصحفية

- تفسير الأنباء: يقوم التحقيق الصحفي بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها، وذلك بالكشف عن أبعادها الاجتماعية والاقتصادية ودلالاتها السياسية.

- التوجيه والإرشاد: وذلك بتصديه لقضايا المجتمع ومشكلاته والبحث لها عن حلول.

- التسلية والإمتاع: يركز التحقيق الصحفي في كثير من الأحيان على الجوانب الطريفة والمسلية في الحياة.

- الإعلان: يشيد أحياناً التحقيق الصحفي بمشروع معين ويسمى في هذه الحالة بالتحقيق الإعلاني. -

المطلب الرابع: أنواع التحقيق الصحفي

يوجد نوعان رئيسيان للتحقيق الصحفي وهما:

التحقيق الصحفي المفصل

أساس هذا النوع من التحقيقات الكلمة المكتوبة، تساعدنا المواد المصورة (صور ، رسوم ، أشكال توضيحية) وتعتمد كمحرر في تحقيقك هنا على المصادر الحية من خلال لقاءاتك مع الأشخاص المرتبطين مباشرة بالقضية أو الفكرة من مسئولين وجمهور أو مهتمين وباحثين ودارسين، كذلك يمكنك الاعتماد على المصادر غير الحية، فيمكنك الاعتماد مثلاً على قراءة الوثائق والبيانات والإحصاءات المتعلقة بموضوعك، فأنت تستطلع مختلف وجهات النظر المؤيدة والمعارضة.¹

¹ اسماعيل ابراهيم , فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق ,ط1,دار الفجر للنشر و التوزيع ,القااهرة,1998.ص44

الفصل الثاني : أشكال الكتابة الصحفية

وهذا النوع من التحقيقات يتناول الموضوع من جميع جوانبه ويغطي كل عناصره، فهو يقدم خلفية عن الموضوع أو القضية، ثم يطرح كل الأسئلة المتعلقة به، ويحاول الحصول على إجابات عنها، بغية الوصول إلى الموضوع، ويتصف مثل هذا النوع من التحقيقات بالموضوعية.²

ب- التحقيق الصحفي المصور

هذا النوع يعتمد على المواد المصورة (الصور الفوتوغرافية) كعنصر أساسي، وتكون الكلمة المكتوبة فيه عاملاً مساعداً، أي عكس النوع الأول، لذلك في هذا النوع من المهم جداً الاعتناء بالصور من حيث الوضوح والشمول بالإضافة إلى هذين النوعين الرئيسيين من التحقيق الصحفي توجد أنواع أخرى فرعية وهي:

أ- تحقيق الخلفية:

وهو تحقيق يستهدف شرح وتحليل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها، فهو تحقيق يبحث عما وراء الخبر.

ب- تحقيق البحث أو التحري:¹

المحرر في هذا النوع أشبه برجل المباحث الذي يتولى مسئوليته، في فك الألغاز والبحث عن الأسرار التي تكشف غموض الأحداث، وتهدف إلى الوصول للحقيقة.

¹ اشرف فهمي خوخة، الصحفيون و المصادر الاخبار، دار المعرفة الجامعية، مصر العربية، 2009. ص53

² اكرم فرج الربيعي الكفاءة الاتصالية في صياغة عناوين الاخبار، دار آمنة للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2014. ص28

³ اسماعيل ابراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق . مرجع سبق ذكره ص45

ج- تحقيق الاستعلام:

يلعب هذا النوع من التحقيق دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام، حيث يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بقضية ما تهم الناس ويلقي الضوء عليها من جميع جوانبها.

د- تحقيق التوقع:

وهذا النوع لا يكتفي بوصف الوقائع أو الظواهر أو المشاكل، وكيف وقعت، ولكنه يهتم بتطور الأحداث ، وما يمكن أن تسفر عنه في المستقبل.

هـ- تحقيق الهروب:

وهو من أخطر أنواع التحقيقات إذا ما تم استغلاله لإلهاء الناس وإبعادهم عن التفكير في مشاكلهم أو قضاياهم فهو يشد القارئ بعيداً عن مشاكله اليومية، ويهرب به عن اهتماماته السياسية ليقدّم له الجوانب الطريفة والمسلية والممتعة في الحياة مثل الرحلات والأحداث الغريبة، والموضوعات التي تدور عن نجوم الفن والمجتمع.

المبحث الرابع : الأنواع التعبيرية

المطلب الأول: مفهوم العمود الصحفي

هو عبارة عن انطباع وحديث شخصي يومي أو أسبوعي لكاتب يوقع باسمه . ولفظ العمود مستعار من التسمية الإنجليزية column التي تفيد نوعا من الكتابة التي ترد شكلا على هيئة عمود من الأعمدة التي تتألف منها صفحات الجرائد.

والعمود الصحفي يمثل فكرة أو رأيا للكاتب حول واقعة أو ظاهرة اجتماعية ، أو سياسية أو ثقافية . ذلك أن الغاية الأساسية من هذا الفن المقالي هي ربط القارئ بالكاتب و الصحيفة أو الجريدة.

المطلب الثاني: أنواع العمود الصحفي¹

يتوزع العمود الصحفي إلى صنفين:

1- الافتتاحية:

الافتتاحية تكون عبارة عن رأي مؤطر وموجز . وهذا النوع شائع جدا في الصحافة العربية و يحتل مساحة و مكانة كبيرة فيها ؛ وهو يميل إلى جنس المقال الإخباري حيث يتناول قضايا و موضوعات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ضمن رأي موجز ونظرة تحليلية مركزة لكن يحيط بجميع التفاصيل المتعلقة بموضوع المقال ، ويستدعي هذا النوع التمرس بالكتابة الصحفية ، وامتلاك رؤية واسعة لواقع الحدث.

مثال:

عنوان المقال الافتتاحي: في الاعلام و المحنة (بجريدة الصباح الجديد العراقية للكاتب إسماعيل زاير).

من يتابع حركة شبكة الإعلام العراقي اليوم ، يجد أنها تختلف كثيرا عن السابق ، ولسنا نريد هنا المقارنة بين أشخاص تولوا العمل في هذه الشبكة ، فلكل أسلوبه وخطته في العمل ، بل ورؤيته له ، و إنما نريد تأشير أمر غاية في الأهمية ، يتمثل بالتفاعل مع الأحداث والتعامل مع التحولات التي باتت سريعة ومتلاحقة ، وبما يجعل أجهزة الإعلام والوكالات أمام واحد من أمرين لا خيار ثالث معهما ، النجاح أو الفشل ، سيما وأن واقع العراق يختلف عن غيره في أي من بلدان العالم.¹

¹ جبارة عطية جبارة، علم الاجتماع الاعلام ط1، دار الوفاء لنديا النشر و الطباعة، الاسكندرية، 2002

كتاب الأجناس الصحفية (عبد الوهاب الرمي) ص24 ص25.

² مرجع سبق ذكره ص26/25

-2 الكاريكاتور المحرر:

يعد هذا النوع أكثر تمردا من الأول ، و يقوم على تسويق انفعالات الكاتب وتصوير أفكاره التي تعالج قضايا المجتمع بأسلوب يختلف بين السخرية والتداعي الحر والمفاجأة . لكن نهاية العمود تظل العلامة البارزة فيه ، إن أفلح فيها الصحفي استقام عكسيا معنى (أو معاني) النص المقترح للقراءة ، وإن لم يستقم ، ظهرت هشاشة العمود وانهار صرحه.

ومن هنا ندرك أهمية مقولة: (العمود الصحفي نهايته) ويتم إخفاء هذه النهاية عن القارئ من أجل قذح شرارة التشويق.

مثال:

مقال بعنوان: ظرني وبكى (رشيد نيني من جريدة الاخبار المغربية)

عوض تبني مقترح إيطاليا بتوزيع المهاجرين الأفارقة على مجموع الدول الأوربية ، اقترح هؤلاء إنشاء مراكز لإيوائهم في المغرب وتونس ، طبعا المغرب رفض هذه الفكرة ، وهذا من حقه ، لأن الموضوع ينطوي على نفاق وخبث كبيرين ، خصوصا إذا عرفنا أن البلدان الست الأكثر فقرا في العالم تؤوي 51 بالمائة من اللاجئين في حين أن البلدان الست الأكثر غنى في العالم لا تؤوي سوى 5 بالمائة.

ويبقى أفضل جواب عن هذه الدراما الإنسانية التي يشاهدها العالم في نشرات الأخبار حيث تطفو جثث المهاجرين واللاجئين على مياه الشواطئ الأوربية هو ما قالته المغنية الأفريقية أنجيليك كيدجو في بلاطو برنامج " On n'est pas couché " على القناة الفرنسية الثانية عندما قالت لزعيم حركة " انهضي

فرنسا " نيكولا ديبيون ، الذي قال إن فرنسا ليست مسؤولة عن مآسي إفريقيا ، إن الحل لوقف زحف

المهاجرين واللاجئين الأفارقة نحو فرنسا هو أن تتوقف هذه الأخيرة عن بيع الأسلحة للأنظمة الديكتاتورية

بإفريقيا والتوقف عن مساندة الزعماء الأفارقة الدمويين والمستبدين مقابل تغاضيهم عن نهب فرنسا لثروات بلدانهم.¹

المطلب الثالث: كيفية كتابة العمود الصحفي

يتميز تحرير العمود الصحفي " بخفة الدم " ، وهي الوسيلة التي يمكنها أن تجذب القارئ لإقناعه بعبارة يستشفها هو نفسه من خلال الأسلوب القويم ، والبناء المختزل للعمود .

وقد يبتسم القارئ أثناء قراءة العمود ، وهذا ما يعدّه لالتقاط الدرس دون كبير ممانعة . والعمود عدو الأفكار الجاهزة . وصعوبته التي تخلق كذلك سر قوته - تجعل منه جنسا صحفيا غير سهل وممتنع إلا لدى قلة تتفق ملكاتها الشعورية والفكرية والأسلوبية مع هيئته الرشيقة والنافذة في نفس الآن .

ويراعى في اختيار عنوان موضوع العمود الصحفي أن يعتمد كاتبه على الإيماء ، والغمز ، والتلميح ، وعنوان العمود الصحفي هو الوحيد الذي لا يمكن إدراك مراميه إلا بالرجوع إلى نص المقال.²

المطلب الرابع: خصائص العمود الصحفي

1- ينطبع بشخصية كاتبه ونظرته للأمر .

2- يتميز بالاختزال والاقتصاد في الكلام.

3- يميل إلى السخرية ، و بطريقة استعمال كاتبه للتورية ، والغمزات ، والإشارات الرامزة.

¹ ساعد، ساد، فنيات التحرير الصحفي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية 2011 ص 28.

[. طه حسين وفن العمود الصحفي](#)

² حسين نصر وسناء عبد الرحمان، التحرير في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2009.

كتاب فن المقال الصحفي (عبد العزيم الشرف)، ص 18.

الفصل الثاني : أشكال الكتابة الصحفية

4- السخرية فيه وسيلة وليس غاية

5- مساحة تعبيريته مرتفعة.

6- يشتغل بشكل يقوم على تداعي و تطوير الأفكار والإدهاش و التساؤلات.

7- العمود الصحفي نهايته “ ، ويكون بناء هذه النهاية عبر إتقان عنصر المفاجأة

خلاصة الفصل :

و أخيرا نصل إلى ان التحرير و الكتابة الصحفيين فنين مهمين في الصحافة و الصحافة بشكل عام و لايمكن التخلي عنهما فهما الأساس فيها كلها و لا وجود لصحافة بدونهما.

الفصل الثالث

مواقف التواضع

الاجتماعي

تمهيد:

تُعتبر ثورة تكنولوجيا الاتصالات السبب الرئيسي في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المُختلفة؛ فكان الإنترنت الذي يربط ما بين الشبكات الحاسوبية في جميع أنحاء العالم مهد ولادة تلك المواقع، وظهر أول موقع للتواصل الاجتماعي عام 1997م، حيث عُرف باسم (Sidérées) ، وكانت مُختلفاً عن طبيعة المواقع الإلكترونية السائدة في ذلك الوقت، حيث سمح هذا الموقع لمُستخدميه بإنشاء ملفات تعريفية خاصة بهم خلاله، فضلاً عن سماحه بإضافة مُستخدمين آخرين لصفحة المستخدم على الموقع

شهد عام 2003م ظهور موقع تواصل اجتماعي جديد عُرف باسم (Friendster) الذي أصبح بعد عام واحد أكبر شبكة تواصل اجتماعي موجودة في ذلك الوقت، حيث سمح للمستخدمين بمشاركة أنواع مختلفة من المحتوى؛ كالصور، ومقاطع الفيديو، فضلاً عن إمكانية التواصل مع المستخدمين الآخرين في الموقع، كما ظهر في العام نفسه موقع (Myspace) الذي مكّن مستخدميه من لعب الألعاب خلاله، بالإضافة إلى إمكانية التواصل مع المستخدمين الآخرين، وإنشاء المجموعات، وغيرها من الميزات الأخرى التي وفرها الموقع ليعتلي الصدارة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من عام 2005م حتى عام 2008م حيث بدأت شعبيته بالتراجع مع صعود موقع الفيسبوك.

فمن هنا نتطرق لمباحث هذا الفصل مواقع التواصل الاجتماعي و مما جاء فيه:

المبحث الأول مفهوم مواقع تواصل الاجتماعي

المطلب الأول مفهوم و نشأة مواقع تواصل الاجتماعي

اولا مفهوم تواصل الاجتماعي

إن مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي مثيرة للجدل نظرا لتدخل الآراء والاتجاهات عكس هذا مفهوم المنظور النفسي الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على شبكة العنكبوتية العملاقة ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على شبكة الملكوتية العملاقة.

إن الإعلام هو محتوى الإعلامي الذي يعتبر بالطابع الشخصي ومتناقل بين الطرفين. أحدهما المرسل والآخر مستقبل عبر وسيلة شبكة اجتماعية مع حرية رسالة للمرسل وحرية تجاوب معها مستقبل . ويعرف زاهر راضي مواقع تواصل الاجتماعي منظومة من شبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام الإجماعي الإلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها.

شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت توفر للمستخدمين فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار من خلال ملفات شخصية وغرف الدردشة وغير ذلك من الأمثلة والشبكة الاجتماعية الرقمية هي هويات MySpace YouTube FaceBook على هذه الشبكات مواقع اجتماعية نشؤها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي الجماعة اجتماعية وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقة الصداقة.

كما تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها مصطلح يشير إلى تلك مواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المؤشر كإرسال الرسام (Web ما يعرف بالحيل الثاني) 2 أو مشاركة في ملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وتنوع اشكال وأهداف لك شبكات الإجتماعية لهدف إلى تكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر حول تكوين شبكات الإجتماعية في نطاق حدود ومنحصرة في محال معين.

على أنها برامج تستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت أي يمكن " Balas " ويعرفها بالاس ومالوني كريشمار Pruecs للأمرد أن يتصلو ببعضهم البعض لعدد من الأسباب ويعرفها بريس مواقع التواصل الإجتماعي على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجية من Krichmar طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج وتعرف أيضا على أنها مواقع الكترونية تتيح للأفراد خلق صفة خاصة بهم يقدمون قائمة مجموعة من مستخدمين الذين يشاركون معهم في الإنصال

ويعرفها زاوي راضي بأنها منظومة من شبكات إلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ثم ربطه به عن

طريق نظام الاجتماعي الإلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات نفسها والهوايات نفسها balas ويعرفها بالاس

على انها برامج تستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت .

المطلب الثاني نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي ثمرة إنتاج مجمع صناعي يضم تحالف وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع البنطاغون وجهاز الأمن القومي الأمريكي مع نخبة مجمع الابتكار العلمي والصناعي الأمريكي ومهارات التقنية الأسيوية التي تتخذ من وادي السليكون مقرا لها ما تؤكد الارتباط بين المجمع الصناعي والإدارة الأمريكية هو طريقة تكوين وتشكيل مجلس الابتكار وتكنولوجيا الأمريكي وصلته بالبيت الابيض. مجلس..PCAST

التابع الرئاسة الأمريكية مشاركين عالمين وتكنولوجيايين من أبرزهم: مدير شركة غوغل GOOGLE ومدراء مواقع التواصل Yahoo Hot - mail يضم ومدراء شركات الإنترنت والبريد الإلكتروني PCAST الاجتماعي كفا يسبوك وتويتر مدير برنامج المجتمع مدني 0 . 2) في وزارة الخارجية الأمريكية أليك روس وممثلين غير مصرح عن أسمائهم من وكالة الأس القومي .

بالظهور مند العام 1997 لكنها لم تلق الإعشار Social media بدأت شركات التواصل الاجتماعي FACEBOOK خارج الولايات المتحدة إلا بعد العام 2004 وأبرز هذه الشكات موقع فيس بوك.⁴ للتطبيقات الاجتماعية الشاملة الذي ابتكره الطالب الجامعي مارك زوكربيرغ ومواقع تويتر التعليقات . " لنشر وتداول لقطات وأفلام YouTube وتغريدات القصيرة والصور الفوتوغرافية وموقع اليوتوب. وظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثلا لايف جورنال وموقع كابورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999 م وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة

¹واسمية حنان. مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في زيادة العزلة عن الطلبة الجامعيين لنيل شهادة الماستر. 2016/2015.كلية علوم الانسانية و الاجتماعية.جامعة العرب تبسي ص24
²سعود صالح كاتب. الاعلام الجديد و قضايا المجتمع ص 09.

بالأصدقاء" وفي سنوات الأخيرة اللاحقة ظهرت بعض محاولات الأجرى لكن ميلاد الفعلي الشبكات (الإجتماعية كما نعرفها اليوم سنة 2002 ومع بداية هذا العام 2002 اطلق موقع التواصل الإجتماعي إلى محاولة شرائها سنة 2002 لكن لم " Google " الذي حقق نجاحا دفع (Friendsten . com يتوافق على شروط الإستحواذ وقد تم تصميمه ليكون وسيلة لتعاريف والصدقات المتعددة بين مختلف فطحت المجتمع العالمي وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة وفي النص الثاني من نفس العام كمنصة للشدوين Skyrock . com شهر في فرنسا موقع

ثم تحول إلى موقع تواصل وحتى هذه المرحلة لم تكن هذه المواقع معروفة في المجتمعات العربية إلى " بشكل محدود جدا خصوصا أن خدمات الإنترنت لم تكن على مستوى حديد من الإنتشار والترحيب وقد ساعد تطور الإنترنت وانتشارها في الظهور جيل جديد من مواقع التواصل الإجتماعي التي امتازت بسهولة استخدامها وبالتطبيقات الكثيرة التي تناسب مختلف الشرائح الاجتماعية بما فيها اللغة فكان أن سنة 2003 الذي بدأ يحقق نجاحا كبيرا وانتشارا واسعا وصل إلى مجتمعات MySpace طهر موقع في الولايات المتحدة وعرف أولا في FaceBook . corn العربية وفي عام 2004 انطلق موقع الفيسوك ما بين طلبة الجامعة هارفارد ثم بدأ ينشر إلى الجامعات ومدارس الأخرى وفي علم 2006 بدأ بالإنتشار على ساحة المحلية والدولية بعدها انتشرت فكرة مواقع التواصل الإجتماعي للمدونات السعيرة بطهور موقع حيث ظهر سنة 2006 وأطلق رسميا للمستخدمين سنة 2007 Twitter¹ تويتر .

¹ عبد الكريم وزهيري ياسين طاهات. دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي لدى الطلبة في الجامعة الاردنية. الاعلام الجديد و قضايا المجتمع. ص 09

2مرزاق بلباله. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الاجتماعية على طلبة الجامعيين. 2018/2019. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. جامعة محمد خيضر. ص 39.

3اماني جمال مجاهد. بكات الاجتماعية في تقديم الخدمات متطورة. ص 55-8

4ماطر عبد الله حمدي. اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد المعلومات. ص 19.

¹المبحث الثاني انواع مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول انواعه

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وكل يوم يظهر المزيد منها لتسهيل عملية الاستيعاب من بينها

النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد تبادل المعلومات من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي فيما يلي:

ا - Blogs " المدونات

هذا الموقع مثال لمدونة شخصية كما يوجد الحدث من أنواع المدونات بعضها يختص بتناقل معلومات :
والأخبار بكل أنواعها أما الآخر فيختص بأمور شخصية ويومية

ب - مواقع ترابط الشبكي الاجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع الفيسبوك ولينكدان وهي مواقع يمكن للمستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة.

¹خديجة عبد العزيز علي ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية جامعات صعيد مصر(دراسة ميدانية)، كلية التربية، جامعة سوهاج ، 2014م، ص، 426.

2/2 النوع الثاني:

هي (Wiki) " من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بموقع التعاون وبناء فرق العمل الويكي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الإلكترونية من الأمثلة موقع الويكيبيديا الموسوعة العلمية،

النوع الثالث: 3/مواقع الوسائط المتعددة وهي مواقع التصوير والفن

يمكنك الاشتراك في العديد من المواقع التخزين وبث الفيديو (Photo sharing)

4/النوع الرابع: موقع الرأي والاستعراض

(Product) استعراضات سلع (Rewiews opinions)

' النوع الخامس: 5/مواقع الترفيهية الاجتماعية مواقع العوالم الافتراضية

Virtual Warids

1/الفييس بوك : هو أحد شبكات التواصل الإجتماعي التي رغم أن عصرها قصيرا إلا أن واقعية أصحت الأشهر وأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم وهو شركة محدودة المسؤولية كملكية خاصة بها ويمكن مستخدمون من الانضمام إلى شبكات التي تنظمها إلى

¹ المدينة أو جهة العمل أو منغرسه أو قائمة اسداسهم و ارسال الرسائل اليهم ايضا :

²مرجع سبق ذكره ص425

الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي

تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئه التدريس والطلبة الجدد. وقع فيسبوك، تم إنشائه في فبراير عام 2004 بواسطة إبن 19 من العمر مارك زوكربيرغ" وذلك في غرفته بجامعة هارفارد وقد كان الموقع في بداية متاحة فقط لطلاب جامعة هارفارد يرغب في فتح حسابه 2007 والآن يملك الموقع على الأقل حوالي 880 مليون مستخدم بمعنى فإن شخصا واحد من بين 13 شخص على الأرض له حساب في موقع فيسوك بحوالي 75 لغة ويرى مخترع هذه الوسيلة أن الفيس بوك هو وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل وأنه سوف الإلكتروني " Social Movement حركة اجتماعية لبشرية على شبكة العنكبوتية وبالتالي فإنه يوصف بكونه .ويحل محله وسوف يسيطر على كل نواحي ا".أدليل لسكان العام

تويتر : هو عبارة عن موقع شبكات اجتماعية مصغر يسمح لمستخدمه بإرسال رسالة وقراءة تعليقات لا تويتر ثم إنشاءه في ماس Tweets " تتجاوز 140 حرف و رمز " وهذه التعليقات تعرف بإسم تغريدات 2006 بواسطة الة الأمريكية حاك دورسي وفا لموقع الويكيبيديا فإن عدد مستخدمي تويتر بلغ في شهر مارس حوالي 200 مليون مستخدم وقد اشتهر تويتر بشكل سريع عالميا حتى وصلت عدد تعريدهاته 200 ملون تغريدة يوميا ويعتبره البعض بأنه موقع رسائل الإنترنت النفسية القصيرة وقد تواصل النمو السريع لتويتر ففي عام 2007 كان عدد التغريدات لكل ربه منه 400 ألف تغريدة منشورة ومع هذا النمو تحول تويتر إلى سرعية تدوين مصغرة فائقة القوة متعددة الاستخدامات من شويق إلى الإعدادات بالمشاهير وشر وتوزيع الأخبار بل وحتى المساعدة في عمليات الإنفاذ والإعانة كما حصل في زلزال تسونامي في اليابان.

¹ كات الخالد وليد محمود :شبكات التواصل الاجتماعي ديناميكية التغير في العالم العربي بيروت. دار مدارك.2011.ص.22.

3/اليوتوب: " هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة الذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكالة ضمن مواقع التواصل الإجتماعية وخصوصا في دور المتميز في الأحداث الأميرة - ووقعت في أنحاء . مختلفة من العالم منها كوارث الطبيعية وتحركات والانتفاضات الجماهيرية.

اليوتوب تم نشرته بحيث تأس كموقع مستعل في 14 معبري 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي اسست التجارة Pay PM نشاد هيولي و البثواني و البرتغلي" و "حاود كريم" الذين يعملون في شريكة الإلكترونية وما يبدو أن "حاد كريم ترك رفقاء للحصول على درجة عليا ليصبح الفصل الحقيقي في ظهر اليوتوب الذي نراء اليوم التالي الأمر اللذان تحما في تكوين أسر أكبر الكيانات في عالم الوايب في الوقت المالي والفكرة الأساسية له هي اله يسمح للمستتي لتحميل مقطع الفيديو إلى الموقع وفي وقت نفسه¹ المشاهدة والتعليق على ما يرونه.

المطلب الثاني دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

على الأقل في إحدى مواقع التواصل الإجتماعي ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصا الشباب للإشتراك في هذه المواقع ما يلي

1/التعارف: وتكوين صداقات حيث سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات من نفس المجتمع أو مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

¹مروافة بلبالة.تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعين 2018/2019 مذكرة ماستر كلية علوم الانسانية والاجتماعية.جتمعة محمد خيضر ص 45الدين الاسماعيلي محمد الدليمي. تأثير شبكات التواصل الاعلامية على الجمهور المتلقين 471ص

وعن عبد الله محصل.شباب الفايسبوك و العالم الافتراضي.ص 20

2/ الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء الإدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات المنتهية الذي تنتجه شبكة الفيس بوك مثلا لمستخدميها مشاركة كل مجموعة أسقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الإجتماعي عامة أحد وسائل ملء الفراغ. "وبالتالي يصبح كوسيلة وتصبقي الوقت عند البعض منهم.

3/ البطالة : تعير عن عملية الإنقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي إلى دعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الإجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الإجتماعية وهي من أهم المشاكل الإجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لحق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا دائما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن فرانه وإيديولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افترايمين من أجل الإحتيال والنصب

4/ الفضول: تشكل المواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراسيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة ستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية المواقع التواصل الاجتماعي¹20 تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الحذب والفضول تحقق الأمر

5/ المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه السنة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطرابات الاجتماعي الذي يحمله

¹ احمد حسن مسلم. التواصل الاجتماعي الطرق و الاساليب. دار معتز ط1. عمان 2015.ص38
²مرجع نفسه.

يبحث عن البديل التعويض الحرمان الذي قد يطير مثلا في غياب دور الوالدين او احدهما بسبب
مشاغل الحياة أو تفكك الأسرة.

6/ لتسويق أو البحث عن الوظائف : في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي الم تعد المميّزة التعارف على
أصبحت أداء تسويقية قوية وفعالية للغاية للأصحاب الأعمال لكونها متخصصة تكليف ونس الإلتصال
لها داخل وخارج مقر العمل بالإضافة إلى سهولة الإنضمام إليها والإشتراك بها .

المطلب الثالث التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

1/ الايجابيات

- اصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر الأصيل من مصادر الأخبار لكثير من رواده • التواصل مع
العالم الخارجي تبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافة الشعوب وتقرب المسافات ؛ تفتح أبواب تمكن من
إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وشاهد المجتمع على النمو.
- تسهيل التواصل بطريقة مريحة وغير مكلفة خاصة بين الأقارب والأهل.
- إمكانية التنقّف والتعليم من خلال الحديث مع أشخاص من مختلف المستويات .
- التواصل عبر صفحات المشايخ والدعاة يسهل على الشباب تصويب بعض المفاهيم الخاطئة الناحية
الدينية
- نافذة مطة على العالم حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجرية والعربية بشكل خاص و شبكات
الاجتماعية دافئة حرة لهم للإطلاع على أفكار واتفاقات العالم بأسره وتقوم أيضا على تعزيز الذات فمن لا

الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك فرصة لحلق كيان مستقل في مجتمع به عن ذاته فانه عند تسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعبئة البيانات الشخصية يصبح لك مستقل و على الصعيد العالي.

- منبر لرأي والرأي الآخر: من أهم خصائص مواقع التواصل سهولة التعديل على صفحاتها و كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك والتي تتعارض مع الغير فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير منا جعل مواقع التواصل الإجتماعية اداة قوية لتعبير عن الميول.

-تزيد من تقارب العائلة الواحدة أن اليوم يوم مع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة و انها ارحص من نظيراتها الأخرى من وسائل الإعلام المختلفة.

2 / السلبيات

اضاعت مجرد دخول مستخدم للموقع حتى يبدأ با تنقل من صفحة الى صفحة اخرى و من ملف الى ملف اخر و لا يدرك الساعات

¹التي اضاعها في التعليق على صورته لاصدقائه.

خرق خصوصية الافراد :

1سحارة نسرین.استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على الاسرة . مذكرة ماستر 20162017 معهد العلوم الاسلامية جامعة حمة لخضر الوادي . ص56

2احمد حسن مسلم.التواصل الاجتماعي (طرق و اساليب) دار معتز.ط1عمان.2015.ص 40

3مرجع نفسه.احمد حسن مسلم التواصل الاجتماعي (طرق و اساليب) ص 41-42

تشكل ملامح لخرق لخصوصية من خلال تمكين الآخرين من الإطلاع واستخدام معلومات المشتركين كأرقامهم وهواتفهم وعناوينهم وتعقب الأفراد من ذوي الأنشطة المتعددة من خلال معلومات غير مصرح بها من قبل مشاركين " وممثلات الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الفيس بوك كثيرا ما تمت تسوية هذا الأمر بين طرفي النزاع كما يواجه الفيس بوك من الدماري الفضائية من عند رفاق رولكر بيرج" النابشي الذي يرمون أن الفيس بوك اعتمد على سرقة كود الرئيسي الخاص بهم وبعض ملكية الفردية الأخرى

بث الأفكار الهدامة والدعوات المتخلفة والتجمعات الفاسدة خاصة أن أكثر رواد الشائعات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إعراضهم يدعوات لا تحمل من إصلاح شيئا بل في الهدم والتدمير وقد يكون وراء ذلك منسمات وتجمعات بل وقول لها أهداف تخريبية الاعدام الحرية الحقيقية لا يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع شخص بالأمر وتبقى العلاقة الاشخاص عبارة عن اسطورة اذا غابت عنها لغة الجسد و معرفة . سلوك الشخصي مباشر .

تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلفا مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي دافعا احيانا الى مستخدميها انتحال الشخصيات:

في الابتزاز و انتحال الشخصية و نشر المعلومات المظلمة و تشويه سمعة او في الجريمة كا لدعارة او سرقة او اختطاف

-تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية اصفى استخدام مزيج من الحروف و الارقام اللاتينية بدل من الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات تعاريف و المحادثة فتحوّلت حروف اللغة و ارقام¹ العربية الى رموز .

خلاصة الفصل:

ومن هنا توصلنا ان هذا الفصل إلى تسليط الضوء على الدور الذي قامت به مواقع التواصل الاجتماعي في الكتابة الصحفية، التي اوضح لنا مع المفاهيم التي مرتبطة مع الكتابة الصحفية و ان المواقع التواصل الاجتماعي. وتفترض الدراسة إن هنا علاقة ارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي والكتابة الصحفية. وقد استنتجنا من خلال هذه الفصول أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت مكاناً مناسباً وملائماً لتوضيح حول ما يدور في الكتابة الصحفية عن ذكر عناصرها التي تعتمد عليها، كمان مواقع التواصل الاجتماعي قدمت مساعدة كبيرة لصحفي محترف ل تكيف مع الكتابة الصحفية. وتوصي الدراسة بضرورة احترام ما يدور في مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام بمرتابها، وضرورة الصحفي المحترف و اعتماده على الكتابة الصحفية وكيفية التعامل معها.

¹سحارة نسرین.استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على التواصل الاجتماعي و اثرها على الاسرة .مذكرة ماستر 2017/2016 معهد العلوم الاسلامية .جامعة حمة لخضر الوادي ص 56/ عن فاطمة بريك دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية ص48

²سحارة نسرین.استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على التواصل الاجتماعي. مرجع نفسه

³احمد حسن مسلم . مرجع سابق ص 2013

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي

تمهيد :

استمارة الاستبيان الالكتروني التي تم توزيعه على مجموعة كبيرة من الصحفيين المحترفين الذين يزاولون نشاطاتهم في مختلف وسائل الإعلام المرئية ومنها المسموعة و المكتوبة و حتى الالكترونية تدخل في حيز الجزء التطبيقي لموضوع بحثنا.

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الاول: عرض نتائج صحيفة الاستبيان

جدول رقم (01): يوضح توزيع جنس عينة الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	40
أنثى	36	60
المجموع	60	100%

تحليل و مناقشة:

يوضح الجدول الرقم (01) ان فئة الجنس المبحوثين للاناث بتفوق نسبة 60% ثم

تليها نسبة الذكور 40% اي تفوق نسبة الاناث على الذكور .

لهذا يمكن القول سنجد نسبة الاجابة المبحوثين الاناث اعلى من نسبة المبحوثين الذكور .

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث معدل العمر

السن	التكرار	النسبة
اقل من 25 سنة	8	13.3
من 25 إلى 35 سنة	27	45
من 35 سنة فأكثر	25	41.7
المجموع	60	100%

تحليل و مناقشة:يبرز الجدول رقم (02) ان فئة السن من 25 الى 35 سنة اكثر بتفوق نسبة

45% ثم تليها فئة سن من 35 فأكثر 41.5% فهي اخر نسبة حسب فئة المتواجدة.

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

لانه فئة الصحفيين المحترفين اعلى نسبة في فئة السن فهي فئة اكثر تواجد داخل المهنة الصحفية في السن المتوسط اما فئة المبحوثين الفئة الاكبر في السن و المتوسطة في نسبة اجابة هنا من اهتم بموضوع وهناك عدم دعمه للاجابة اما فئى السن الصغرى لم يصل الى المستوى لدعمهم للاجابة وهذا ما يتضح انا الفئة الوسطية السن اغلبهم متحصلين على شهادات الجامعية وهناك من في هذا التخصص او لديه فكرة.

جدول رقم (03): يوضح توزيع العينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي

المؤهل	التكرار	النسبة
ليسانس	15	25
ماستر	28	46.7
ماجستير	7	11.7
دكتوراه	10	16.7
المجموع	60	100%

تحليل و مناقشة : يوضح الجدول رقم (03) ان فئة المبحوثين الماستر يتفوق بنسبة

46.7% ثم تليها فئة المبحوثين ليسانس بنسبة 25% ثم تليها فئة دكتوراه نسبة 16.7% ثم تليها فئة المبحوثين ماجستير بأصغر نسبة 11.7% وهذا ما يتضح لنا من فئة المبحوثين المتواجدة.

لانه اكبر فئة نسبة اجابة من ماستر لانه التخصص يناسبهم لصحافة للاتصال و هذا ما يدل الاعلى نسبة و نسبة الوسطية ليس مهتم بهذا المجال اما بنسبة الضعيفة ليس لها دخل على هذا التخصص ربما من تخصصات اخرى.

جدول رقم (04): يوضح توزيع العينة الدراسة من حيث التخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة
--------	---------	--------

61.7	37	علوم الإعلام والاتصال
5	3	علوم قانونية وادارية
13.3	8	و تسيير علوم اقتصادية
20	12	علوم اجتماعية
100%	60	المجموع

تحليل و مناقشة :يوضح لنا الجدول رقم (04) أن فئة التخصص علوم الاعلام و الاتصال بتفوق الاعلى نسبة 61.5% ثم تليها فئة التخصص علوم الاجتماعية نسبة 20% ثم تليها فئة التخصص علوم الاقتصادية و تسيير نسبة 13.5% وبعدها أخر فئة في الترتيب علوم القانونية و الادارية نسبة 5% اي صاحب الفئة التخصص هو من تفوق.

لانه في تخصص علوم الاعلام و الاتصال هم من في هذا المجال لذا تفوق في نسبة الاجابة بعدها اكتشفنا في المرتبة الثانية فئة العلوم الاجتماعية لان هناك تشابه في تخصصات بينها و بين علوم الاعلام و الاتصال لذا تقارب هناك في نسبة بعدها تليها العلوم الاقتصادية و التسيير لها فكرة بسيطة في هذا المجال ثم علوم قانون لا توجد علاقة ربما فئة صغيرة لديهم فكرة اضافة اجابتها على هذا المجال الصحافة.

الجدول رقم (05):يوضح توزيع عينة الدراسة من دوافع استخدام الصحفي المحترف لمواقع التواصل الاجتماعي

ما دوافع استخدام الصحفي المحترف لمواقع التواصل الاجتماعي ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة

23,3	14	للاطلاع على ما ينشر من المعلومات
41,7	25	لمعرفة أهم المواضيع التي تثير الرأي العام
21,7	13	للاطلاع على أهم القضايا الاجتماعية
1,7	01	للاطلاع على أهم القضايا السياسية
6,7	04	لأخذ مؤشرات حول المواضيع المثيرة للجدل
5	03	لأخذ مؤشرات لتحديد المواضيع
%100	60	المجموع

تحليل ومناقشة: يتبين من خلال الجدول رقم 02 تفوق الفئة التي اجابة لمعرفة اهم

مواضيع التي تثير الرأي العام بالترتبة الثانية و بعدها تأتي فئة المبحوثين التي اجابة وبعدها تأتي 41.7% فئة المبحوثين الذين اجابو للاطلاع على ما ينشر من المعلومات بنسبة

23.3 وبعدها تأتي الفئة المبحوثين الذين اجابو للاطلاع على أهم القضايا الاجتماعية نسبة 21.7 وبعدها تليها نسبة فئة التي اجابة لأخذ مؤشرات حول المواضيع المثيرة للجدل نسبة 6.7 و بعدها فئة المبحوثين الذين اجابو لأخذ مؤشرات لتحديد المواضيع نسبة 5

ثم اخر فئة في ترتيب التي اجابة للاطلاع على أهم القضايا السياسية نسبة 1.7.

لانه فئة التي اجابة تثير الرأي العام هي اكبر فئة التي تعتمد على الرأي العام كما صحفي محترف بعد تليها فئة على ماينشر المعلومات لانو هنا بعض صحفيين قليل من يطلع دائما على الفايسبوك او ما نقول مواقع التواصل الاجتماعي بعدها فئة للاطلاع على أهم القضايا الاجتماعية لانو قليل من يتابع تلك القضايا وا يحدث منا ثم فئة التي اجابة

لأخذ مؤشرات حول المواضيع المثيرة للجدل لانه لا توج فئة اكثر اهتمت بذلك اما الفئة التي بعدها لأخذ مؤشرات لتحديد المواضيع نظرنا القليل من اخذ هذه الاجابة فئة اما الفئة الاخيرة للمبحوثين اختيار

الاجابة على للاطلاع على أهم القضايا السياسية لايوجد فئة نسبة اكثر من علوم القانونية المركزة عليها

الجدول رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لانتقاء المعلومات

هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لانتقاء المعلومات ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة
25	15	دائما
66,7	40	أحيانا
8,3	05	لا
%100	60	المجموع

تحليل و مناقشة:

يتبين من خلال الجدول 06 ان اجابة احيانا هي الاعلى نسبة 66.7% ثم تأتي الاجابة دائما في المرتبة الثانية 25% واخيرة الاجابة لا 8.3%. ونلاحظ ان الفئة التي اجابة باحيانا تمثل النسبة الأكبر من الصحفيين نظرا لهذه المهنة الا انه بطبع يود اختلاف من راي الى رأي مختلف. لان نرى الصحفيين المحترفين عدم الاعتماد على المواقع التواصل الاجتماعي و الاعتماد على وسائل اخرى اما فئة الاجابة جائما هم الفءة التي تعتمد على المواقع التواصل الاجتماعي اما الفئة لا لا يعينها المواقع التواصل الاجتماعي اصلا.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع عينة الدراسة طبيعة المعلومات التي يستقونها

في حالة الإجابة بنعم ما طبيعة المعلومات التي تسيقها؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة
7.30	04	معلومات تهتم الطابع السياسي
50.90	28	معلومات تهتم الطابع الاجتماعي
23.60	13	معلومات تهتم بالشأن المحلي
18.20	10	معلومات تهتم بالشأن الوطني
%100	55	المجموع

تحليل و مناقشة: يتبين من خلال الجدول (07) ان الفئة التي اجابة بمعلومات تهتم الطابع الاجتماعي بنسبة 50.90% ثم تأتي فئة معلومات تهتم بشأن المحلي 23.60% بعدها معلومات تهتم بالشأن الوطني 18.20% ثم اخيرا معلومات تهتم الطابع السياسي بنسبة 7.3%.

لانه الفئة المبحوثين التي اهتمت بالاجابة معلومات تهتم الطابع الاجتماعي لانه يساعد في مجال الاتصال و علاقات العامة اما الفئة التي تهتم بشأن المحلي اي ما يقارب لانضمام الك الفئة وبعدا باشان الوطني فئة معينة التي تخص هذا الشأن اما الطابع السياسي لا يوجد دور له في تلك المجال الا من له فكرة عن الصحفي المحترف.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع عينة الدراسة الاعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

63.3	38	نعم
36.7	22	لا
%100	60	المجموع

تحليل و مناقشة: يبين من خلال الجدول رقم (08) ان اكثرية الاجابة في موضوع الاعتماد على المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات و الذين اجابو من الصحفيين بنعم جاءت بنسبة 63.3 ثم تأتي نسبة الاجابة ب لا 36.7

لان الفئة الاعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات للمبحوثين و التي جاءت بأعلى نسبة هم من يعتمدون على هذه المصادر لجلب المعلومات كا صحفي محترف اما الفئة التي قالت لا فئة تعتمد على وسائل اخرى اوظفها كمصدر للمعلومات.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع عينة الدراسة كيفية توظيف المبحوثين للمعلومات

في حالة الإجابة بنعم , كيف يتم توظيفها من طرفك ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة
52.65	20	عن طريق ذكر المصدر المعلومة بالموقع
7.90	03	عن طريق الاتجاه بصاحب التغريدة
34.20	13	عن طريق الاتجاه بالمجموعات عبر المواقع التواصل الاجتماعي
5.25	02	أخرى
%100	38	المجموع

تحليل و مناقشة: يوضح الجدو رقم (09) ان الفئة الصحفيين المحترفين الذين جاء اختيارهم باجابة نسبة 52.65% جاءت اعلى نسبة ثم تليها الاجابة الفئة من الصحفيين الاي جاءت الاجابة عن طريق الاتجاه بالمجموعات عبر المواقع التواصل الاجتماعي نسبة 34.20% وبعدها تاتي الاجابة عم طريق بصاحب التغريدة نسبة 7.90% و في الاخير تاتي الفئة التي اجابة ب أخرى نسبة 5.25%. لان الفئة المبحوثين التي تفوقت باعلى نسبة هم من يوضحو ذكر المصدر هذه المعلومة بالموقع كصحفي محترف اما الفئة المبحوثين المرتبة الثانية فهي تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر و الفئة لنسبة الثالثة فهي لصاحب التغريدة لصحفي المحترف اما الفئة المبحوثين الاخيرة فتعتمد على مجالات اخرى كمصدر.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع عينة الدراسة حجم المعلومات التي يسيقها المبحوثين من مواقع التواصل لاجتماعي

ما هو حجم المعلومات التي تسيقها من المواقع التواصل الاجتماعي ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة
16.7	10	معلومات صغيرة
73.3	44	معلومات متوسطة
10	06	معلومات ضئيلة
%100	60	المجموع

تحليل و مناقشة: يتبين لنا في جدول رقم (10) ان فئة الصحفيين الذين اختارهم باجابة معلومة متوسطة جاءت بنسبة 73.3% ثم تاتي الفئة التي اجابة بمعلومات صغيرة 16.7% و تليها الاجابة بمعلومات ضئيلة نسبة 10% وهي اضعف نسبة للمبحوثين لانه المبحوثين المتفوقين في النسبة بالاجابة على معلومات متوسطة فهي معلومات كافية و تدل للاجابة في مجال الصحافة اما الفئة الثانية تدل باعتماد على معلومات صغيرة اي بمنظور الصحفي المحترف كافية للاجابة اما فئة الضئيلة و هي فئة اخر نسبة و تدل على معلومات غير واضحة من صحفيين محترفين.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع عينة الدراسة من نوع تفاعل المبحوثين مع المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

هل تتفاعل مع المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة
20	12	دائما
80	48	احيانا
/	/	لا
%100	60	المجموع

تحليل و مناقشة: يبرز لنا جدول رقم (11) ان الفئة الصحفيين المحترفين الذين اجابوا باحيانا جاءت بنسبة 20% ثم تليها الفئة الصحفيين التي جاءت الإجابة بدائم نسبة 80% ثم تأتي الفئة الاخيرة و التي لم يحددون اي اجابة من الصحفيين لان الفئة التي اجابة باحيانا كامن بتفوق و يعني احيانا تاعل مع المنشورات المواقع التواصل الاجتماعي اما الفئة التي اجابة دائما تعني تقوم باعتماد على المزاقع التواصل و تجعله كمصدر لمعلومات.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع عينة الدراسة طبيعة هذا التفاعل

في حال الإجابة بـ دائما و أحيانا , ما طبيعة هذا التفاعل ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة
68,3	41	التفاعل بتعليق على المنشور
16,7	10	التفاعل بمشاركة المنشور
15,0	09	التفاعل بإدراج الرموز التعبيرية
%100	60	المجموع

تحليل و مناقشة:يبين لنا الجدول رقم (12) ان فئة من الصحفيين الذي يعتمدون على إجابة التفاعل بتعليق على المنشور تصدرت النسبة 68.3% وبعدها الفئة الصحفية التي جاءت بالتفاعل بمشاركة المنشور 16.7% ثم في الأخير الفئة التي إجابة بإدراج الرموز التعبيرية 15.0% وحسب تبادل الآراء الصحفيين المحترفين و اختلافهم في الإجابة الا ان التفاعل بتعليق على المنشور هو المصادر النسبة 68.3 الأعلى في الصحفيين المحترفين.

لانه نرى تفوق المبحوثين باجابة التفاعل بتعليق المنشور التي جاءت اعلى نسبة اما الفئة الثانية تعتمد بتفاعل مع هذا المنشور فهي فئة متوسطة اما الفئة الاخيرة التي اجابة بتفاعل بادراج الرموز التعبيرية فهي فئة قليلة التي تعتمد على الرموز التعبيرية في مجال الصحافة.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع عينة الدراسة إمكانية استخدام المبحوثين تقنيات الكتابة الصحفية التقليدية عند استخدام كل موقع التواصل الاجتماعي

هل تستخدم تقنيات الكتابة الحرفية التقليدية عند استخدامك لموقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة

58.3	35	نعم
41.7	25	لا
%100	60	المجموع

تحليل و مناقشة: يوضح لنا الجدول رقم (13) بان أغلبية الصحفيين المحترفين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي التي جاءت الإجابة (نعم) نسبة 58.3 أما تأتي الفئة الثانية من الصحفية الإجابة لا نسبة 41.7 .

لانه الصحفي المحترف يعتمد على هذه الكتابة الحرفية التقليدية عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي التي جاءت بتفوق باعلى نسبة على الفئة التي اجابة لا بل هي لا تعتمد على هذه الكتابة الحرفية التقليدية فتعتمد على وسائل اخرى.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع عينة الدراسة رؤية المبحوثين لطبيعة تلك الكتابة

في حال نعم , هل ترى أن هذا يختلف اختلافا تاما عن الكتابات السابقة		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة
80	28	نعم
20	07	لا
%100	35	المجموع

%تحليل و مناقشة: يوضح الجدول رقم (14) إن نسبة المبحوثين لطبيعة تلك الكتابة الذي 80 يرونها تختلف الكتابة بشكل تام جاءت بنسبة ثم تأتي فئة المبحوثين الذي جاءت الإجابة لا نسبة 20 فهي اخر نسبة في فئة المبحوثين للإجابة.

لانه في الاراء المبحوثين يقولون ان اختلاف تام في الكتابات السابقة و التي جاءت الفئة الاعلى تفوق في نسبة للمبحوثين و بعد الفئة الموالية اجابة لا فهي ليست معارضة للكتابات السابقة فهناك اختلاف الرأي من مبحوث لآخر.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع عينة الدراسة اتجاهات المبحوثين حول أشكال الكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي

هل لديك اتجاهات معينة حول الأشكال الكتابة الصحفية على المواقع التواصل الاجتماعي ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة
5.7	31	نعم
48.3	29	لا
%100	60	المجموع

تحليل و مناقشة: يوضح لنا الجدول رقم (15) أن الفئة الصحفيين الذين ليس لديهم اتجاهات معينة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي الإجابة ب (لا) جاءت بنسبة 48.3% حول الإشكال الكتابة ومبحوثين الآخرين الذين اعتمد بالإجابة بنعم جاءت بنسبة 5.7%. لانه في الفئة المبحوثين المتفوقة بنعم يوجد اتجاهات معينة حول الاسكال الكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي اما الفئة المبحوثين الثانية الذين اجابة لا فهذه فئة ليس لديها اتجاهات معينة حول الاشكال الكتابة الصحفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع عينة الدراسة صيغة تلك الاتجاهات

في احتمال الإجابة بنعم ما صيغة هذه الاتجاهات ؟		
النسبة	التكرار	نوع الإجابة

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

58	18	اتجاهات مؤيدة للأنواع الجديدة للكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي
22.60	07	اتجاهات سلبية نحو هذا النوع للكتابة
19.40	06	اتجاهات محايدة نحو هذا النوع الكتابة
%100	31	المجموع

تحليل و مناقشة: يبرز الجدول رقم (16) يمثل فئة المبحوثين في اختيار على الاجابة الاتجاهات مؤيدة للأنواع الجديدة للكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بنسبة 58 ثم تليها الاجابة من فئة الاخرى من المبحوثين من الاتجاهات السلبية نحو النوع للكتابة 22.60 و فئة الاخيرة التي اخذت اختيار الاتجاهات محايدة نحو هذا النوع الكتابة بنسبة 19.40 التي هي اضعف نسبة و الاخيرة.

لانه الفئة المبحوثين بتفوق الاعلى نتيجة هم من اعتمدو على اتجاهات مؤيدة للأنواع الجديدة للكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي و اكتشفوها انها مؤيدة للأنواع الجديدة للكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي اما الفئة المبحوثين الثانية فختارو انها اتجاهات سلبية نحو هذا النوع للكتابة من حيث الاراء الصحفيين المحترفين اما الفئة الاخيرة و التي كانت اصغر نسبة فهي الفئة التي اعتمدت على اتجاهات محايدة نحو هذا النوع الكتابة و الاستعانة بوسائل اخرى.

المبحث الثاني : الاستنتاج العام للدراسة

نتائج الدراسة:

المتعمن في الاستمارة الالكترونية في اجابة الصحفيين رغم قلته لا يلزمه الكثير ليدرك و يستنتج العديد من النقاط اهمها:

-اغلب المبحوثين يرونا دوافع استخدام الصحفي المحترف لمواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة أهم المواضيع التي تثير الرأي العام.

-ان معظم المبحوثين يرونا انه يجب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لانتقاء المعلومات لريح الوقت .

- اغلب المبحوثين يرونا ان المعلومات التي يستقيها الصحفي المحترف معلومات تهم الطابع الاجتماعي.

-معظم المبحوثين يرونا ان وسيلة الاعتماد الصحفيين المحترفين على مواقع التواصل الاجتماعي هو مصدر للمعلومات.

-جاءت اغلب الصحفيين يرونا أن كيفية توظيف الصحفيين المحترفين عن طريق ذكر المصدر المعلومة بالموقع.

-أكثر الصحفيين يرونا ان توافد حجم المعلومات التي يبرعها المبحوثين من مواقع التواصل الاجتماعي معلومات متوسطة.

- اغلب الصحفيين يرونا ان ابراز نوع تفاعل الصحفيين المحترفين مع المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي احيانا و ليس دائما.

- أكثر المبحوثين يرون ان وضع طبيعة هذا التفاعل من الصحفيين المحترفين التفاعل بتعليق على المنشور الذي يعتمد عليه الصحفي المحترف.

- معظم المبحوثين يرون انه الاعتماد على الاجابة يستخدم الصحفي المحترف تقنيات الكتابة الحرفية التقليدية عند استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

- اغلب المبحوثين يرون ان رصد إمكانية استخدام المبحوثين تقنيات الكتابة الصحفية التقليدية عند استخدام كل موقع التواصل الاجتماعي لدلى الصحفيين المحترفين.

- ان معظم الصحفيين يرون انه مكانة اتجاهات المبحوثين حول أشكال الكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي.

خانہ نق

خاتمة:

من خلال النتائج السابقة التي افرزتها الدراسة الميدانية و التي تندرج في الاطار على الاشكالية المتعلقة:
ماهي الاتجاهات الصحفي المحترف نحو الاشكال الكتابة الصحفية عبر منصات مواقع التواصل
الاجتماعي و المدرجة تحت عنوان الدراسة الموسوم ب:

اتجاهات الصحفيين المحترفين نحو اشكال الكتابة الصحفية عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي بان
دور تأثير هاته الشبكات اصبح كبيرا وهذا نظرا لتكريس مبدأ التشاركية و التفاعلية لاتاحة الفرصة في
السرعة التغطية الاعلامية.

وتعتبر المواقع التواصل الاجتماعي وسائل التداول الاخبار و المعلومات و طريقة لمساعدة الصحفيين
المحارفيين في اكتشاف بعض المواطن الخلل اضافة الى التسويق الالكتروني للافكار غير ان لها جانب
سلبي يتمثل في نشر الافكار الهدامة و الشائعات و انتحال الشخصيات و التفكك الاسري فضلا عن
غياب الرقابة و عدم الاحساس با لمسؤولية و من هنا نستنتج ان في الصحافة مهنة واحدة لكنها تختلف
في الاساليب من كتابة الصحفية و اختلاف الاراء من صحفي الى صحفي محترف اخر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1- صلاح مخيمر و عبدو ميخائيل: علم النفس الاجتماعي , مرجع سبق ذكره ط2 1988
- 2- احمد زكي صالح: الاسس النفسية للتعليم الثانوي. النهضة العربية القاهرة 1972 97 .
- 3اسماعيل ابراهيم : فن التحرير الصحفي بين التحرير و التطبيق , القاهرة. دار الفجر لنشر و التوزيع 1998.
- 4سامي خشبة: مصطلحات فكرية, (القاهرة المكتبة الاكاديمية، 1944
- 5ذبيان (سامي) مدخل نظري الى الصحافة اليومية و الاعلام مرجع سابق
- 6-أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، المرجع نفسه،
- 7-عمار بوحوش ومحمد محمود الذبيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 8-أزمة البحث العلمي في العالم العربي _ د. عبد الفتاح خضر
- 9-مناهج البحث, العينات وأنواعها.ص2
- 10-بلفار مصعب , علوم الاعلام و الاتصال تخصص:الصحافة المكتوبة دراسة وصفية عن اتجاهات الصحفي المحترف مذكرة مكملة لنيل شهادةالماستر جامعة دالي ابراهيم بالجزائر 2016/2015
- 11-بن ناصر مسعودة, علوم الاعلام و الاتصال تخصص:اتصال وعلاقات عامة دراسة مسحة لعينة من الاعلاميين الجزائريين في القطاع السمعي البصري و الصحافة المكتوبة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة المسيلة السنة الجامعية 2016/2015
- 12-زهير احدادن , الصحافة المكتوبة في الجزائر.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية,1991
- 13-فتيحة أوهيبية، الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة تاريخية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، 2014، ذ.
- 14-زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991

- 15-زهير احددان تطور الصحافة الجزائرية. نقلا عن عبد الرحمان عزي واخرون. عالم الاتصال. ديوان المطبوعات الجتمعية الجزائرية 1990
- 16-زهير احددان مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال الطبعة الثانية ديوان المطبوعات الجامعية 1993
- 17-مجلة الإعلام والاتصال : معهد علوم الإعلام و الاتصال
- 18-لتشريع القانوني لمنظم لمهنة الصحف في الجزائر
- 19التشريع القانوني المنظم لمهنة الصحف في الجزائر,صالح بن بوزة,1946
- 20-محمد سلمان الحنو,مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها,عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع,2012
- 21-عبد الرزاق محمد الدليمي,الخبر في وسائل الإعلام,عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,2012
- 22الدكتور (أشرف رمضان) عبد الحميد: حرية الصحافة ، دراسة تحليلية في التشريع المصري و القانون المقارن، الطبعة الاولى ، 2004 ، دار النهضة العربية القاهرة.
- 23ذهبية سيدهم، الاساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية يف جريدة - الخبر
- 24 مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة جميع الحقوق .تأليف سلامة موسى.الصحافة حرفة ورسالة ٢٦بتاريخ ٨٨٦٢ برقم املشهرة/٨/محفوظة للناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢
- 25-احمد بدر ، الرأي العام، (القاهرة، مكتبة غريب، 1977)
- 26-نقلا عن: لجنة في مؤسسة الثقافة العمالية، الرأي العام ، ط1، (بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، 1976)
- 27-حسين مؤنس، الحضارة : دراسة في أصولها وعوامل قيامها وتطورها ، سلسلة كتب عالم المعرفة² (1) ، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، 1978)

- 28- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، المجلد الثاني ، (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بلا تاريخ)،
- 29- لجنة في مؤسسة الثقافة العمالية ، الرأي العام ، ط1، (بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، 1976)
- 30- صادق الأسود ، الرأي العام ظاهرة اجتماعية وقوة سياسية ، (بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1991)
- 31- محمد عبد القادر حاتم ، الرأي العام ، (القاهرة، مكتبة الانكلو المصرية، 1972)
- 32- صادق الأسود ، الرأي العام : ظاهرة اجتماعية وقوة سياسية ، م . س . ذ
- 33- أحمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، (بيروت، مكتبة لبنان ، 1978)، ص353 .
وكذلك ينظر حميدة سميسم ، نظرية الرأي العام ، (بغداد، دار الشؤون الثقافية ، 1992)
- 34- محي محمود حسن وسمير حسن منصور ، العلاقات العامة والإعلام، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1987)،
- 35- اسماعيل ابراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق ، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة، 1998.
- 36- اشرف فهمي خوخة، الصحفيون و المصادر الاخبار، دار المعرفة الجامعية، مصر العربية، 2009.
- 37- كرم فرج الربيعي الكفاءة الاتصالية في صياغة عناوين الاخبار، دار آمنة للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2014.
- 38- جبارة عطية جبارة، علم الاجتماع الاعلام ط1، دار الوفاء لدنيا النشر و الطباعة، الاسكندرية، 2002
كتاب الأجناس الصحفية (عبد الوهاب الرمي)
- 39- حسين نصر و سناء عبد الرحمان، التحرير في عصر المعلومات ، الخبر الصحفي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2009.
- 40- كتاب فن المقال الصحفي (عبد العزيز الشرف)

50 ساعد. ساد، فنيات التحرير الصحفي، المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية 2011

51. [طه حسين وفن العمود الصحفي](#)

53 سهام الشجيري، وكالات الانباء و التحكم الاخباري، ط1، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان

الاردن، 2014

54 واسمية حنان. مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في زيادة العزلة عن الطلبة الجامعيين لنيل شهادة

الماستر. 2016/2015. كلية

55 علوم الانسانية و الاجتماعية. جامعة العرب تبسي

56 سعود صالح كاتب. الاعلام الجديد و قضايا المجتمع

57 عبد الكريم وزهير ياسين طاهات. دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل راي لدى الطلبة في

الجامعة الاردنية. الاعلام الجديد و قضايا

المجتمع.

58 مرزاق بلبال. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الاجتماعية على طلبة

الجامعيين. 2019/2018. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. جامعة محمد خيضر.

59 امانى جمال مجاهد. بكات الاجتماعية في تقديم الخدمات متطورة.

60 ماظر عبد الله حمدي. اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد المعلومات.

61 شبكات التواصل الاجتماعي ديناميكية التغير في العالم العربي بيروت. دار: كات الخالد وليد محمود

مدارك.

62 مروافة بلبال. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لطلبة

الجامعيين 2019/2018 مذكرة ماستر كلية علوم الانسانية و الاجتماعية. جمعة محمد خيضر الدين

الاسماعيلي محمد الدليمي. تأثير شبكات التواصل الاعلامية على الجمهور المتلقين

وعن عبد الله محصل. شباب الفايبيوك و العالم الافتراضي.

63 احمد حسن مسلم. التواصل الاجتماعي الطرق و الاساليب. دار معتز ط1. عمان 2015

64-سحارة نسرين.استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على الاسرة . مذكرة ماستر 2016/2017
معهد العلوم الاسلامية جامعة حماة لخضر الوادي.

65-احمد حسن مسلم.التواصل الاجتماعي (طرق و اساليب) دار معتز.ط1عمان.2015

66-سحارة نسرين.استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على التواصل الاجتماعي و اثرها على

الاسرة 67-.مذكرة ماستر 2017/2016 معهد العلوم الاسلامية .جامعة حماة لخضر الوادي ص 56/

عن فاطمة بريك دور مواقع التواصل الاجتماعي في اعزير القيم الاجتماعية

68-عربي المصري (2005)، علوم الخبر وفنون تحريره (الطبعة الأولى)، سوريا: الأكاديمية الوطنية

للعلاقات العامة والإعلام السورية

69-الحواد ربيع (2005)، فن الخبر الصحفي (الطبعة الأولى)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع

المصدر: موقع مرآة الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي. فاروق أبو زيد-فن الكتابة الصحفية

ملا حقا

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار التليجي - الأغواط-

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

ماستر 02: اتصال وعلاقات العامة

استمارة استبيان

اتجاهات الصحفي المحترف نحو أشكال الكتابة الصحفية عبر منصات التواصل الاجتماعي

-دراسة مسحية علا عينة من الصحفيين الجزائريين-

من اعداد الطالب:

دالي موسى

لعجال عطاء الله

تحت اشراف الدكتورة:

نجوة سليمان

-ضع علامة (*) على الخانة المناسبة

-الاجابة بكل مصداقية على أسئلة الدراسة

السنة الجامعية : 2022/2021

محور الأول البيانات الشخصية:

1-النوع : ذكر انثى

2-السن: اقل من 25 سنة

من 25 سنة الى اقل من 35 سنة

من 35 سنة فأكثر

3-المؤهل الجامعي:

لسانس

ماستر

ماجستير

دكتورة

4-التخصص الدراسي :

-علوم الاعلام و الاتصال

-علوم قانونية وادارية

-علوم اقتصادية وعلوم تسيير

-علوم اجتماعية

-اداب و لغات اجنبية

5- المحور الثاني: ما دوافع استخدام الصحفي المحترف لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- للاطلاع على ما ينشر من المعلومات .
- لمعرفة اهم المواضيع التي تثير الرأي العام.
- للاطلاع على أهم القضايا الاجتماعية.
- للاطلاع على اهم القضايا السياسية.
- لاختذ مؤشرات حول المواضيع المثيرة للجدل.
- لاختذ مؤشرات لتحرير المواضيع.

محور الثالث :

6- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لانتقاء المعلومات؟

دائما

أحيانا

لا

7- في حالة الاجابة بنعم ما طبيعة المعلومات التي تسيقها؟

معلومات تهمة الطابع السياسي

معلومات تهمة الطابع الاجتماعي

معلومات تهم بالطابع تهم بشأن المحلي

معلومات تهم بطابع بالشأن الوطني

محور الرابع:

8- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ؟

نعم لا

9- في حالة الاجابة بنعم , كيف يتم توظيفها من طرفك ؟

عن طريق ذكر المصدر المعلومة بالموقع

عن طريق الاتجاه بصاحب التغريدة

عن طريق الاتجاه بالمجموعات عبر المواقع التواصل الاجتماعي

اخرى تذكر

10- ماهو حجم المعلومات التي تسيقها من المواقع التواصل الاجتماعي ؟

معلومات صغيرة

معلومات متوسطة

معلومات ضئيلة

14- في حال نعم , هل ترى ان هذا يختلف اختلافا تاما عن الكتابات السابقة

نعم لا

15- هل لديك اتجاهات معينة حول الاشكال الكتابة الصحفية عللا المواقع

التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا

16- في احتمال الاجابة بنعم ماصيغة هذه الاتجاهات ؟

اتجاهات مؤيدة للانواع الجديدة للكتابة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي

اتجاهات سلبية نحو هذا النوع من الكتابة

اتجاهات محايدة نحو هذا النوع الكتاب

